

الفصل الخامس

النتائج تفسيرها ومناقشتها

الفصل الخامس النتائج تفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل العرض الجدولى لنتائج الدراسة وتحليلها ثم تفسيرها ومناقشتها فى ضوء الفروض الخاصة بها، محاولة التعرف على طبيعة المناخ الأسرى السائد لدى أسر تلاميذ عينة البحث وأثره على تكوين القيم الاجتماعية لهم، هذا إلى جانب عرض لتفسير ومناقشة النتائج التى أسفرت عنها الدراسة فى ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة وذلك للتحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأبناء لخصائص المناخ الأسرى الموجب والمناخ الأسرى السالب".

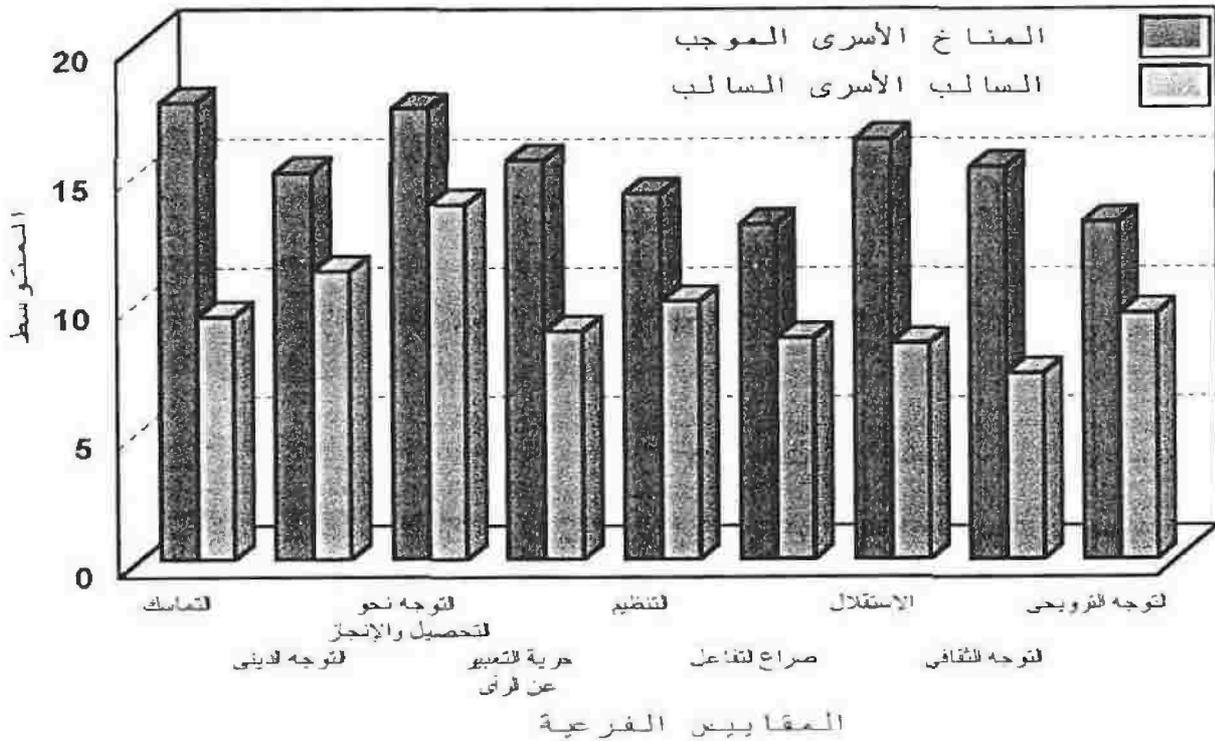
ولاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض تم ترتيب درجات العينة الكلية ترتيباً تنازلياً وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى وإيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) والشكل رقم (٦).

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات البنين والبنات (عينة البحث ن=٢٧٣) على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى ودلالاتها الاحصائية

المقاييس الفرعية	المناخ الأسرى الموجب		المناخ الأسرى السالب		الدرجة	نسبة ت	الدلالة
	٠١م	٠٠١ع	٠٢م	٠٠٢ع			
التماسك	١٧,٧٠	٠,٤٦	٩,٤٠	١,٨٧	٥	٣١,٣٨	٠,٠٠١
التوجه الدينى	١٤,٩٧	٢,٢٥	١١,١٥	١,٩٣	٦	١٩,٥٤	٠,٠٠١
التوجه نحو التحصيل والإنجاز	١٧,٤٥	٠,٧٤	١٣,٧٣	٢,١٣	٢	١٩,٧٤	٠,٠٠١
حرية التعبير عن الرأى	١٥,٤٥	١,٧٩	٨,٨٢	١,٦٤	٤	٢٧,٠٥	٠,٠٠١
التنظيم	١٤,١٥	٢,٠٢	٩,٩٨	١,٧٢	٧	٢٢,٠١	٠,٠٠١
صراع التفاعل	١٢,٩٧	١,٩٤	٨,٥٧	١,١٦	٩	٢١,٥٢	٠,٠٠١
الاستقلال	١٦,٢٥	١,٠٠٦	٨,٣٦	١,٢٨	٣	٣٠,٩٨	٠,٠٠١
التوجه الثقافى	١٥,٢٠	١,٨٤	٧,١٩	١,٤٩	٥	٣١,٠٨	٠,٠٠١
التوجه الترويحى	١٣,٠٦	١,٧٣	٩,٥٢	١,٨٩	٨	١٩,٢٤	٠,٠٠١

*م ١م = المتوسط الحسابى **ع ١ع = الانحراف المعياري



شكل (٦)

الفروق بين متوسطات درجات عينة المناخ لأسرى الموجب والسالب على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى

ويتضح من الجدول (١٢) والشكل (٦) ارتفاع قيم متوسطات جميع المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى الموجب وإنخفاض قيم جميع تلك المقاييس فى المناخ الأسرى السالب بصفة عامة. وبالمقارنة بين رتب المقاييس الفرعية فى مجموعة المناخ الأسرى الموجب ومجموعة المناخ الأسرى السالب يتضح ما يأتى:

(أ) تصدرت مقاييس التماسك والتوجه نحو التحصيل والإنجاز والاستقلال قائمة تلك المقاييس الفرعية للمناخ الأسرى الموجب يليها (حرية التعبير عن الرأى ، التوجه الثقافى والدينى ، التنظيم ، التوجه نحو الأنشطة الترويحية، صراع التفاعل).

(ب) تصدرت مقاييس التوجه نحو التحصيل والانجاز والتوجه الدينى قائمة تلك المقاييس الفرعية للمناخ السالب يليها (التنظيم ، التوجه الترويحي، التماسك، حرية التعبير عن الرأى، صراع التفاعل، الاستقلال، التوجه الثقافى).

ويتضح مما سبق التباين والاختلاف بين إدراك الأبناء لخصائص المناخ الأسرى (الموجب - السالب) وهذا يدل على صحة الفرض الأول.

وتشير هذه النتائج إلى أنه عندما يتصف المناخ الأسرى بالتماسك وتشجيع الأبناء على التحصيل والإنجاز والاستقلال وحرية التعبير عن الرأى وتوجههم للأنشطة الثقافية وتوعيتهم للنواحي الدينية والاجتماعية وحرصهم على ممارسة الأنشطة الترويحية يجعل الأبناء أكثر قدرة على التكيف مع البيئة المحيطة والشعور بالرضا عن النفس لأنهم يشعرون بانتمائهم لبيئة آمنة سعيدة تدفعهم دائما إلى التفوق والإنجاز. على عكس المناخ الأسرى الذى يتصف بالتباعد والتنافر بين أفرادة وعدم الإهتمام بالنواحي الثقافية والعقلية وتكثر فيه الصراعات مما ينتج عنه أبناء غير قادرين على أداء أدوارهم فى الحياة بنجاح.

الفرض الثانى:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البنين ومجموعة البنات فى كل من المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى"

ولإختبار صحة هذا الفرض تم تحليل بنود المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى لكل من مجموعة البنين ومجموعة البنات وحساب المتوسطات

والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية وإيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح بالجدول من (١٣:٢٢).

تحليل بنود المقاييس (أ) مقياس التماسك:

جدول (١٣)

تحليل عبارات مقياس التماسك من حيث المضمون والنسب المئوية

رقم	العبرة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
١	يساعد أفراد أسرتي بعضهم بعضاً في معظم أمور حياتهم.	المساعدة	٦٦,٢	٢٥,٤	٨,٤٦	٧٩	١٦,٨	٤,٢٠
١٠	يقوم كل فرد في الأسرة بمساعدة الآخر.	التعاون	٧٣,٨	٢٢,٣	٣,٨٥	٧٩	١٣,٣	٧,٦٩
١٩	يوجد شعور قوى بالانتماء لدى أفراد أسرتي.	الانتماء	٧٠,٨	١٨,٥	٠,٧	٨٥,٣	٧,٦٩	٦,٩٩
٢٨	لا يتطوع أحد من أفراد أسرتي بأداء عمل مطلوب إنجازه في المنزل.	عدم المشاركة	١٣,١	٣٢,٣	٥٤,٦	١١,٢	٣٢,٩	٥٥,٩
٣٧	يوجد قدر بسيط من التعاون بين أفراد أسرتي.	عدم التعاون	١١,٥	١٨,٥	٧٠,٠	١٥,٤	١٥,٩	٦٨,٧
٤٦	يوجد إهتمام ورعاية متبادلة بين أفراد أسرتي.	الاهتمام	٨٠,٨	١٧,٧	١,٥	٩٠,٩	٧,٦٩	١,٤٠

يتضح من جدول (١٣) أن المناخ الأسري في المقياس الفرعي (التماسك) يتميز بالمساعدة والتعاون والانتماء والاهتمام المتبادل وأنه لا توجد فروق كبيرة بين إجابات البنين والبنات على عبارات المقياس الممثلة لتلك الخصائص حيث يتضح انخفاض النسب المئوية التي تمثل عكس تلك الخصائص فنجد أن فئة (لا) تتراوح النسبة المئوية لها (٠,٧% - ٨,٤% للبنين) و

(١,٤٠% إلى ٧,٦٩% للبنات) في حين ترتفع نسبتها في العبارة (٣٧, ٢٨) فبلغت (٥٤,٦% ، ٧٠% على التوالي للبنين) و (٥٥,٩% ، ٦٨,٧%) على التوالي للبنات وحيث أن صياغة العبارتين تركزها حول فئة (لا) يعطى المضمون الإيجابي لها، وتشير هذه النتائج إلى أن الأسر المصرية تتمسك بالترابط والمساعدة ومساندة أفرادها بعضهم البعض ولا فرق في ذلك بين وجود البنين والبنات في الأسرة.

(ب) التوجه الدينى:

جدول (١٤)

تحليل عبارات مقياس التوجه نحو القيم الدينية والخلقية من حيث المضمون والنسب المئوية.

رقم	العبارة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
٢	يحافظ أفراد أسرتى على أداء الشعائر الدينية وحضور الدروس الدينية.	أداء الشعائر	٦٠	٢٣,١	١٦,٩	٦٦,٢	٢٥,٥	٨,٣
١١	تترك لنا الأسرة حرية ممارسة الشعائر الدينية.	حرية ممارسة الشعائر الدينية	٣٩,٢	٢٤,٦	٣٦,٢	٥٠,٣	١٥,٤	٣٤,٣
٢٠	تحتفل الأسرة بالمناسبات الدينية.	الاهتمام بالمناسبات الدينية	٦٦,٢	٣٢,٣	١,٥	٧٤,١	٢٤,٥	١,٤
٢٩	لا يقرأ معظم أفراد أسرتى الكتب الدينية	عدم الاطلاع على الكتب الدينية	٨,٤٦	٢٤,٦٤	٦٦,٩	٥,٥٩	٢٩,٢١	٦٥,٢
٣٨	لا يلتزم أفراد أسرتى بتعاليم الدين.	عدم الالتزام بتعاليم الدين	٣,٠٨	١٩,٢	٧٧,٧٢	٤,٩	١٤,٠	٨١,١
٤٧	يعاقب والدى عدم الملتزم بتعاليم الدين.	الالتزام بتعاليم الدين	٦١,٥	٢٣,١	١٥,٤	٤٥,٠	٢٧,٠	٢٨,٠

جدول (١٤) يوضح أن المناخ الأسرى لأبناء عينة البحث لكل من الجنسين يتميز بالمحافظة على أداء الشعائر الدينية وحرية ممارسة الشعائر الدينية والاهتمام بالمناسبات الدينية والاطلاع على الكتب الدينية والالتزام بتعاليم

الدين وتتمركز الإجابات الإيجابية حول فئة (دائماً) فيما عدا العبارة رقم (٢٩) الدالة على عدم الاطلاع على الكتب الدينية حيث انخفضت النسبة إلى (٨,٤٦% للبنين، ٥,٥٩% للبنات) وكذلك العبارة رقم (٣٨) الدالة على عدم الالتزام بتعاليم الدين حيث انخفضت النسبة إلى ٣% للبنين، ٤,٩% للبنات وحيث أن صياغة العبارتين بالنفي يؤكد اهتمام الأسر بالنواحي الدينية. وتشير هذه النتائج إلى أن الأسر المصرية تلتزم بالقيم الدينية وتغرسها في نفوس أبنائها بغض النظر عن (ذكر أو أنثى).

(ج) التوجه نحو التحصيل والإنجاز:

جدول (١٥)

تحليل عبارات مقياس التوجه نحو التحصيل والإنجاز من حيث المضمون والنسب المئوية.

رقم	العبارة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
٣	تهتم أسرتي بحصولنا على درجات متميزة في الامتحانات.	الاهتمام بالفوق	٦٤,٦	٢٦,٩	٨,٤٦	٥٠,٣	٣٠,٨	١٨,٩
١٢	يقارن أفراد أسرتي أنفسهم بالآخرين بهدف الوصول لمستوى أفضل.	الاهتمام بتحقيق مستوى أفضل	٧٣,٨	٢٠,٠	٦,١٥	٦٠,٦	٢٦,٦	١٢,٧٩
٢١	تهتم أسرتي بالعمل الجاد قبل أى شئ	الاهتمام بقيمة العمل	٧١,٥	٢٥,٤	٣,٠٨	٥٦,٦	٣٦,٤	٦,٩٩
٣٠	لا يبذل أفراد أسرتي جهوداً للحصول على مستوى أفضل.	عدم الاهتمام بتحقيق مستوى أفضل	٦,٩٢	٢٣,٨	٦٩,٢	١٢,٠٥	٢٦,١	٦١,٨
٣٩	تشجيع أسرتي أفرادها على المنافسة في أداء العمال الجادة.	تشجيع المنافسة الجادة	٥٠,٢	٣٥,٢	١٤,٦	٥١,٧	٣٥,٧	١٢,٦
٤٨	لا أجد تشجيعاً من أسرتي على أن يكون مستوى أدائي أفضل في صورة ممكنة.	عدم الاهتمام بتحقيق مستوى أفضل	١٥,٧	١٦,٦	٦٧,٧	١٦,٢	٢٤,٣	٥٩,٥

يتضح من جدول (١٥) أن المناخ الأسرى فى المقياس الفرعى (التوجه نحو التحصيل والإنجاز) يتميز بالاهتمام بتحقيق التفوق والنجاح ، والحصول على مستوى افضل فى العمل والدراسة ويشجع المنافسة الإيجابية واحترام قيمة العمل، ويحظى البنين بنسب أعلى من البنات فى العبارات الممثلة لتلك الخصائص حيث نجد ارتفاع النسب المئوية للفئة (دائما) فى العبارات (٢١،١٢،٣) للبنين حيث بلغت (٦٤,٦%، ٧٣,٨%، ٧١,٥%) على التوالى بينما حصلت البنات على (٥٠,٣%، ٦٠,٦%، ٥٦,٦%) على التوالى وكذلك ارتفاع النسب المئوية لفئة (لا) فى العبارات (٤٨، ٣٠) لصالح مجموعة البنين حيث بلغت (٦٩,٢%، ٦٧,٧%) بينما حصلت البنات على (٦١,٨%، ٥٩,٥%) على التوالى. وبما أن صياغة العبارتين بالنفى يعنى الاهتمام بتحقيق مستوى أفضل.

وتوضح هذه النتيجة اهتمام الأسرة بالبنين وتشجيعهم على التحصيل والإنجاز للوصول إلى مستوى افضل، وقد يرجع ذلك إلى نظرة الأسرة العامة المصرية إلى الذكور حيث يرون أنهم يحتاجون إلى اهتمام أكبر فهم الذين يحملون اسم العائلة ويتحملون المسؤولية فيما بعد عن الأب فيدفعهم ذلك إلى تشجيع أبنائهم على المنافسة الإيجابية والحصول على درجات متميزة للوصول للغايات الطموحة فى حين تفضل بعض الأسر بقاء الابنة فى المنزل بعد حصولها على شهادة دراسية مناسبة.

(د) حرية التعبير عن الرأي والمشاعر:

جدول (١٦)

تحليل عبارات مقياس حرية التعبير عن الرأي والمشاعر من حيث المضمون والنسب المئوية.

رقم	العبرة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين %			بنات %		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
٤	يحتفظ كل فرد في الأسرة بمشاعره لنفسه	عدم التقارب	٢١,٥	٤٧,٧	٣٠,٨	٢٨,٧	٤٤	٢٧,٣
١٣	التزام الحذر عندما أبوح ببعض الأمور الخاصة بي لأفراد أسرتي	تحفظ	٣١,١	٤٢	٢٦,٩	٣٩,٩	٣٦,٣	٢٣,٨
٢٢	تناقش الأمور التي تتعلق بميزانية الأسرة بصراحة محيط الأسرة	ديمقراطية	٢٨,٣	٤٣,٢	٢٨,٥	١٩,٩	٤٣,٨	٣٦,٣
٣١	يفضل أفراد أسرتي التحدث مع بعضهم عن التحدث مع الآخرين	مشاركة	٤٠	٣٨,٥	٢١,٥	٢٣,٨	٤٢,٧	٣٣,٥
٤٠	تدور مناقشات تلقائية بين أفراد أسرتي حول مختلف الموضوعات	تقارب	٢٢,٣	٣٩,٢	٣٨,٥	١٤,٩	٤٥,٢	٣٩,٩
٤٩	الحوار الصريح بين أفراد الأسرة هو الطريق لحل ما يواجهه الأسرة من مشاكل	ديمقراطية	٤١,٥	٣٨,٥	٢٠	٢٨,٧	٥٩,٤	١١,٩

يوضح جدول (١٦) أن المناخ الأسري لأسر تلاميذ العينة يتميز بمستوى متوسط من التقارب والديمقراطية والمشاركة وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر المصرية تسمح بقدر متوسط من حرية التعبير عن الرأي والمشاعر لأبنائها في هذه المرحلة العمرية، وبالإضافة إلى ذلك نجد ارتفاع النسب المئوية للفئة (دائماً) في العبارات (٢٢، ٣١، ٤٠، ٤٩) حيث بلغت (٢٨,٣%، ٤٠%، ٢٢,٣%، ٤١,٥%) على التوالي وذلك لصالح مجموعة البنين بينما حصلت

البنات في هذه العبارات على النسب (١٩,٩% ، ٢٣,٨% ، ١٤,٩% ، ٢٨,٧%) على التوالى وكذلك ارتفاع النسبة المئوية لفئة (لا) فى العبارتين (٤ ، ١٣) حيث (٣٠,٨% ، ٢٦,٩%) للبنين ، (٢٧,٣٠% ، ٢٣,٨%) للبنات على التوالى. وبما أن صياغة العبارتين بالنفى هذا يدل على التقارب بين أفراد الأسرة، وتوضح هذه النتيجة أن الوالدين يعطون أبنائهم الذكور فرصة التعبير عن الرأى ومناقشتهم فى الأمور الشخصية والمنزلية على عكس البنات، وقد يرجع ذلك إلى الحماية الزائدة التى تفرضها الأسرة على البنات حرصاً عليهن مما يدفعهم إلى التقليل من تشجيعهن على المناقشة وإبداء الرأى وهذا يؤدي بدوره إلى تحفظ البنات والإلتزام بالحذر عند التحدث مع الوالدين.

(هـ) التنظيم:

جدول (١٧)

تحليل عبارات مقياس التنظيم من حيث المضمون والنسبة المئوية

رقم	العبارة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
٥	لا يحرص أفراد أسرتى على بقاء المنزل نظيف ومرتب	عدم المحافظة على النظام	٥,٣٨	٣٦,٩	٥٧,٧	٧,٧٠	٢٨	٦٤,٣
١٤	يهتم أفراد أسرتى بالمحافظة على المواعيد واحترامها	احترام المواعيد	٤٠	٤٩	١١	٣٩,٢	٤٧,٦	١٣,٢
٢٣	التخطيط والتنظيم من المبادئ الهامة التى نمارسها فى حياتنا الأسرية	الاهتمام بالتخطيط والتنظيم	٢٣,٩	٤١,٥	٣٤,٦	١٩,٦	٤٢	٣٨,٤
٣٢	واجبات كل فرد ومسئولياته غير محددة بوضوح فى محيط أسرتنا	عدم تحديد الواجبات والمسئوليات	٢١,٥	٥٣,٨	٢٤,٧	٢٧,٣	٢٨,٧	١٤
٤١	نضع ميزانية منظمة لمصروف المنزل ونلتزم بها	التنظيم فى الأمور المادية	٢١,٦	٤٦,٩	٣١,٥	٢٣,٨	٤٤,٨	٣١,٤
٥٠	أجد تشجيعاً من أسرتى على أداء أعمالى بشكل منظم ومرتب	النظام فى أداء الأعمال	٢٨,٥	٤٦,١	٢٥,٤	٢٣	٣٩,٢	٣٧,٨

جدول (١٧) يوضح أن المناخ الأسرى فى المقياس الفرعى (التنظيم) لأبناء أسر العينة يتميز بالمحافظة على المواعيد واحترامها والاهتمام بالتخطيط والتنظيم فى الأعمال المنزلية والأمور المادية بدرجة متوسطة حيث تتمركز أعلى النسب للإجابات حول فئة (أحياناً) لكل من المجموعتين البنين والبنات مما يدل على أن الأسر تتصف بالميل إلى التنظيم وأن القواعد المنظمة للأعمال المنزلية والأمور المادية فيها غير صارمة بالإضافة إلى أنهم لا يولون قيمة النظام والترتيب والتخطيط أهمية كبيرة.

(و) صراع التفاعل:

جدول (١٨)

تحليل عبارات صراع التفاعل من حيث المضمون والنسب المئوية

رقم	العبرة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
٦	يوجد قدر بسيط من الصراع بين أفراد أسرتى	عدم وجود صراع	٣٣,١	٤٠,٩	٢٦	٢٤,٥	٤٩,٧	٢٥,٨
١٥	عند معالجة أى مشكلة فى الأسرة يظهر الغضب بشكل صريح على أفراد الأسرة	إظهار الغضب بأسلوب غير محبب	٢٤,٥	٤٦,١	٢٩,٤	١٧,٧	٤٠	٤٢,٣
٢٣	لا يوجه أفراد الأسرة النقد لبعضهم البعض دون مبرر	عدم وجود نقد هدام	٣٠,٨	٣٤,٦	٣٤,٦	١٧,٥	٤٩	٣٣,٥
٣٣	يحاول أفراد أسرتى تسوية المشكلات الأسرية بهدوء	الهدوء فى حل المشكلات	٣٩,٢	٣٠,٨	٣٠	٤٤,٦	٣٦,٩	١٨,٥
٤٢	يعرف كل فرد فى أسرتى أن الغضب أسلوب غير سليم فى حل المشكلات	التحكم فى الانفعال	٤٢,٧	٣٨,٥	١٨,٨	٥٢,٣	٣٧,٧	١٠
٥١	يغضب بعض أفراد أسرتى لدرجة تحطيم الأشياء التى أمامهم	العنف فى التعبير عن الغضب	١٩,٦	٤٠,٦	٣٩,٨	١٠	٣	٦٠

جدول (١٨) يوضح أن المناخ الأسرى فى المقياس الفرعى (صراع التفاعل) يتميز بعدم وجود صراع حاد قوى فى حل الخلافات والميل إلى عدم إظهار الغضب بأسلوب غير محبب وعدم وجود نقد هدام بدرجة متوسطة ويتضح من هذا التحليل أن هناك قدرا من الصراع يلجأ إليه أفراد الأسرة أحيانا، وقد يرجع ذلك إلى صراع الفكرى بين الأبناء وخاصة الذكور والوالدين، العلاقة بين الاخوة، عدم حصول الأبناء على الحرية والإستقلال بدرجة كافية، قلة الموارد الاقتصادية ولا يمنع ذلك أن تماسك الأسرة والالتزام بالقيم الدينية يخلق قدراً ولو متوسط من الصفات الإيجابية مثل عدم إظهار الغضب بشكل غير محبب، ويتضح من الجدول أيضاً ارتفاع النسب المئوية لفئة (دائماً) فى العبارتين (١٥، ٥١) لمجموعة البنين حيث بلغت (٢٤,٥%، ١٩,٦%) بينما حصلت مجموعة البنات على (١٧,٧%، ١٠%) على التوالى وكذلك ارتفاع النسب المئوية لفئة (لا) فى العبارات (٦، ٤٢، ٣٣، ٤٢) لمجموعة البنين حيث بلغت (٢٦%، ٣٤,٦%، ٣٠%، ١٨,٨%) على التوالى بينما حصلت البنات على النسب (٢٥,٨%، ٣٣,٥%، ١٨,٥%، ١٠%) على التوالى. وهذا يوضح ارتفاع نسبة الصراع فى أسر مجموعة البنين عن مجموعة البنات. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الجنسين حيث تميل البنت إلى إرضاء الوالدين والرغبة فى الحياة الهادئة الخالية من الصراعات فى حين أن الولد يدافع عن حقوقه بشكل صريح أو الحصول على ما يظنه حقاً له مما يتسبب فى حدوث الصراعات.

(ن) الاستقلال:

جدول (١٩)

تحليل عبارات مقياس الاستقلال من حيث المضمون والنسبة المئوية

رقم	العبارة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائما	أحيانا	لا	دائما	أحيانا	لا
٧	لا يستطيع بعض أفراد أسرتي في تحمل المسؤولية عند القيام بأى عمله	عدم تحمل المسؤولية	٣٣,١	٤٦,٦	٢٠,٣	٣٧	٣٥	٢٨
١٦	أجد تشجيعاً من أفراد أسرتي كي أكون مستقلاً في تنظيم شؤون حياتي الخاصة	الاستقلالية	٢٨,٥	٥٦,٩	١٤,٦	١٨,٢	٩,٠٩	٧٢,٧
٢٥	يوجد قدر ضئيل من الخصوصيات لكل فرد في الأسرة	عدم توافر الخصوصية	٥١,٥	٢٦,٢	٢٢,٣	٦٧,١	١٦,١	١٦,٨
٣٤	يشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض للدفاع عن حقوقهم داخل وخارج الأسرة	الدفاع عن الحقوق	٥٦,٩	٣٣,١	١٠	٥٨	٢٢,٤	١٩,٦
٤٣	يعتمد كل فرد من أفراد أسرتي على نفسه في حل مشكلاته	الاعتماد على الذات	٢٥,٤	٢٨,٥	٤٦,١	٢,١	١٦,١	٨١,٨
٥٢	يتمتع كل فرد من أفراد الأسرة بقدر كبير من الحرية في اتخاذ قراراته بنفسه	الحرية في اتخاذ القرارات	١٣,٨	٥٠	٣٦,٢	٣,٥	٢٢,٢	٧٤,١

جدول (١٩) يوضح أن المناخ الأسري في المقياس الفرعي (الاستقلال)

يتميز بمستوى متوسط لمجموعة البنين حيث ارتفعت النسبة المئوية للفئة (أحيانا) في العبارات (٧، ١٦، ٥٢) حيث بلغت على الترتيب (٤٦,٦%، ٥٦,٩%، ٥٠%) أما العبارة (٢٥) فكانت أعلى نسبة لفئة (دائما) (٥١,٥%)، العبارة (٤٣) فكانت أعلى نسبة حول فئة (لا) (٤٦,١%) وبما أن صياغة العبارتين بالنفي فإن ذلك يدل على عدم إتاحة الفرصة للحصول على قدر مناسب من الاستقلال والاعتماد على الذات. بينما تميزت مجموعة البنات بمستوى منخفض للمقياس الفرعي (الاستقلال) حيث ارتفعت النسب المئوية لفئة (لا) للعبارات (١٦، ٤٣، ٥٢) حيث بلغت على الترتيب (٧٢,٧%، ٨١,٨%، ٧٤,١%) مما يدل على عدم إعطاء البنات الفرصة للحصول على قدر من الاستقلال.

وهذا قد يرجع إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية للمجتمع المصرى الذى يفرض على الابنة طاعة واحترام قرارات الوالدين دون مناقشة من منطلق خبرتهما العميقة وحرصهما عليها. وأنها لا بد أن تظل تحت رعاية وسيطرة الوالدين حتى تنتقل إلى حياتها الخاصة فى منزل زوجها. بالإضافة إلى ذلك التفرقة النسبية التى مازالت موجودة فى بعض الأسر المصرية بين الذكور والإناث.

(ل) التوجه الثقافى:

جدول (٢٠)

تحليل عبارات مقياس التوجه نحو الأنشطة العقلية والثقافية من حيث المضمون والنسب المئوية

رقم	العبارة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائما	أحيانا	لا	دائما	أحيانا	لا
٨	يتناول أفراد أسرتى الحديث عن المشكلات السياسية والاجتماعية محاولين إيجاد حلول لها	مناقشة الأمور السياسية والاجتماعية	١٦,٩	٣٠,٨	٥٢,٣	١٢,٦	٢٨	٥٩,٤
١٧	لا يهتم أفراد أسرتى بالاستماع للبرامج الثقافية فى الإذاعة والتلفزيون	عدم الاهتمام بالبرامج الثقافية	٤٣,١	٣٦,٩	٢٠	٥٥,٢	٢٨,٧	١٦,١
٢٦	أجد تشجيعا من أسرتى على الاطلاع والقراءة واكتساب مهارات جديدة	الاهتمام بالقراءة والاطلاع	٣٣,٩	٢٤,٦	٤١,٥	٢٣,٨	٢٤,٥	٥١,٧
٣٥	لا تهتم أسرتى بشراء الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية	عدم الاهتمام بالأمور الثقافية	٤٤,٦	٣١,٥	٢٣,٩	٥٧,٣	٢٤,٥	١٨,٢
٤٤	تشجعنى أسرتى على الذهاب للمكتبات العامة والاشتراك بها	الاهتمام بالقراءة	٢٦,٢	٢٩,٢	٤٤,٦	١٧,٥	١٩,٦	٦٢,٩
٥٣	تهتم أسرتى بالذهاب لمعارض الكتب وشراء الكتب	الاهتمام بالقراءة	١٨,٥	٢٦,٩	٥٤,٦	١٨,٩	١٦,١	٦٥

جدول (٢٠) يوضح أن المناخ الأسرى فى المقياس الفرعى (التوجه نحو الأنشطة العقلية والثقافية) يتصف بقدر منخفض من الخصائص التالية (مناقشة الأمور السياسية والاجتماعية والاهتمام بالقراءة والبرامج الثقافية) وهذا يرجع إلى انشغال الأسرة بالبحث عن مصادر الرزق وتدعيم مركز الأسرة الاقتصادية كما أنها قد تعتبر أن الاشتراك فى النوادى أو شراء المجلات والكتب والجرائد والذهاب للمكتبات والمعارض الفنية والثقافية من الكماليات الترفيحية التى لا تتحملها أعباء ميزانية الأسرة وعلى الرغم من انخفاض النسبة المئوية التى تمثل هذه الخصائص إلا أن النسبة المئوية لإجابات مجموعة البنين أعلى نسبياً من النسبة المئوية لمجموعة البنات حيث بلغت على الترتيب (١٦,٩%، ٢٠%، ٣٣,٩%، ٢٣,٩%، ٢٦,٢%، ١٨,٥%) بينما حصلت مجموعة البنات على النسب (١٢,٦%، ١٦,١%، ٢٣,٨٥%، ١٨,٢%، ١٧,٥%، ١٨,٩٥) على التوالى ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام الأسرة بالبنين وإتاحة الفرصة لهم للذهاب إلى المكتبات مع الأصدقاء واستبدال قصص ومجلات ومحاولة توفير بعض الجرائد لهم لرفع مستواهم الثقافى لمساعدتهم فى تحقيق مستوى مستقبلى أفضل. بينما يتم استهلاك وقت فراغ الابنة فى مساعدة الأم فى الأمور المنزلية.

(ت) مقياس التوجه نحو الأنشطة الترويحية:

جدول (٢١)

تحليل عبارات مقياس التوجه نحو الأنشطة الترويحية من حيث المضمون والنسب المئوية.

رق	العبارة	المضمون	النسبة المئوية (%)					
			بنين			بنات		
			دائماً	أحياناً	لا	دائماً	أحياناً	لا
٩	لا يذهب أفراد أسرتي معا في نزاهات ورحلات ترفيهية	عدم القيام بنزهات ورحلات معا	٣٥,٤	٥١,٥	١٣,١	٢٥,٢	٥٣,١	٢١,٧٠
١٨	يمارس كل فرد من أفراد أسرتي أحد الهوايات التي يفضلها	ممارسة الهوايات	١٤,٦	٣٧,٧	٤٧,٧	٨,٣٩	١٦,١	٧٥,٥١
٢٧	تميل أسرتي لقضاء معظم العطلات الرسمية والفترات المسائية معا	المشاركة في قضاء وقت الفراغ	٤٣,١	٢٥,٤	٣١,٥	٣٨,٥	٣١,٥	٢٣,٠٠
٣٦	لا أجد تشجيعاً من أفراد أسرتي للاشتراك في الرحلات والأنشطة في المدرسة	عدم المشاركة في الرحلات والأنشطة	١٦,٢	٣٣,٨	٥٠	١٨,٩	٥٧,٣	٢٣,٨٠
٤٥	يهتم أفراد أسرتي بممارسة بعض الأنشطة الرياضية	ممارسة الألعاب الرياضية	٧,٦٩	٣٣,١	٥٩,٢١	٣,٥	١١,٩	٠٨٤,٦
٥٤	ندعو الأصدقاء والأقارب بالقضاء الأمسيات معا وتمضية الوقت	المشاركة في قضاء وقت الفراغ	٩,٣٣	٢٣,٧٤	٦٦,٩٣	٤,٩	١٩,٦	٧٥,٥٠

جدول (٢١) يوضح أن المناخ الأسري في المقياس الفرعي (التوجه نحو الأنشطة الترويحية) يتميز بخصائص (المشاركة في قضاء وقت الفراغ والقيام بالرحلات، ممارسة الألعاب الرياضية والهوايات المختلفة) وارتفاع النسب المئوية الممثلة لهذه الخصائص لمجموعة البنين عن مجموعة البنات حيث بلغت على الترتيب (١٣,١%، ١٤,٦%، ٤٣,١%، ٥٠%، ٧,٦٩%، ٩,٣٣%) على التوالي مجموعة البنين بينما حصلت مجموعة البنات على النسب

(٢١,٧% ، ٨,٣٩% ، ٣٨,٥% ، ٢٣,٨% ، ٣,٥% ، ٤,٩%) على التوالي وهذا قد يرجع الى الموروث الاجتماعى للأسرة المصرية حيث أنها تتيح للابن فرصة ممارسة الهوايات ومقابلة الأصدقاء وتشجيعهم للاشتراك فى الرحلات والأنشطة المدرسية فى مقابل حرصهم الشديد على الابنة وعدم إتاحة الفرص المناسبة لها للخروج بمفردها وخاصة فى هذه السن نظرا لبداية مرحلة المراهقة.

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسطات درجات البنين والبنات (عينة البحث) على المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى ودلالاتها الإحصائية.

الدلالة	نسبة ت	بنات		بنين		المقاييس الفرعية
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غيردال	٠,٩٣	٢,٣٩	١٦,١٩	٢,٤٥	١٥,٩٢	التماسك
غيردال	٠,٠٠٩	٢,٣٢	١٤,٤١	٢,٦٧	١٤,٤٢	التوجه الدينى
٠,٠٥	٢,١٥	٣,١٦	١٤,٧٨	٢,٩٥	١٥,٥٨	التحصيل والإنجاز
٠,٠٥	٢,٠١	٢,٩٦	١١,٣٧	٣,٤٨	١٢,١٦	التعبير عن الرأى
غيردال	١,٧١	٣,١٧	١٢,١٤	٣,١٢	١٢,٧٩	التنظيم
٠,٠٥	٢,٢٨	٣,٤٨	١٢,٣٦	٣,٥٠	١٣,٣٢	صراع التفاعل
٠,٠٠١	٧,٢٨	٢,٦٢	٩,٧٣	٢,٥٢	١١,٩٩	الاستقلال
٠,٠٥	٢,١٢	٤,١٤	٩,٥٧	٤,١٥	١٠,٦٢	التوجه الثقافى
٠,٠١	٢,٥٩	٢,٢٤	٩,٩٩	٣,٠٠٤	١٠,٨٣	التوجه الترويجى

يتضح من الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لكل من أبعاد (التحصيل والإنجاز والتعبير عن الرأى وصراع التفاعل والتوجه الثقافى) لصالح مجموعة البنين بمعنى أن أسر عينة البحث تعطى أهمية اكبر للبنين من حيث تشجيعهم للتحصيل والإنجاز فى جو من التنافس الإيجابى والحوار والديمقراطية وكذلك الاستماع إلى آرائهم ومناقشتهم فى الأمور

السياسية والاجتماعية حيث يعدونهم لكي يكونوا رجال يعتمد عليهم في المستقبل قادرين على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات. على عكس البنات التي تهتم بزینتها وملبسها، وتفرض الأسرة عليهن الالتزام وطاعة الأوامر. ونظرا لطبيعة البنين في هذه المرحلة التي تتميز بزيادة النشاط الحركي وزيادة قوتهم فهم لا يشعرون بالتعب ويحاولون دائما الحصول على ما يظنونهم حقا لهم وبذلك تكثر الصراعات.

ويوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لبعد التوجه الترويحي لصالح مجموعة البنين بمعنى أن الأسرة تشجع البنين على المشاركة في الرحلات وكذلك دعوة الأصدقاء وتمضية بعض الأمسيات معهم بينما لا يسمح بذلك للبنات.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بالنسبة لبعد الاستقلال لصالح مجموعة البنين أيضا بمعنى أن الأسرة تسمح لهم بقدر كاف من الاستقلالية في اتخاذ قراراتهم وفي توافر الخصوصيات والاعتماد على ذاتهم على عكس البنات.

أما بالنسبة لأبعاد (التماسك والتوجه الديني والتنظيم) فيوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البنين ومجموعة البنات ، وتشير هذه النتائج الى حرص الأسرة على التماسك نتيجة لطبيعة المجتمع والقيم السائدة فيه بغض النظر عن أن الأسر بها بنين أو بنات، كما تحرص الأسرة على غرس القيم الدينية والعمل على تدعيمها وتعزيزها في نفوس أبناءهم أما بالنسبة لبعد التنظيم فيدل على أن البنية التنظيمية لأسر العينة لا يوجد بينها فروق دالة.

ويتبين مما سبق صحة الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث:

"يوجد اختلاف في أولوية القيم السائدة للبنين عن أولوية القيم السائدة للبنات" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج متوسطات كل قيمة والانحراف

المعياري لها، ثم ترتيب درجات متوسطات كل قيمة والانحراف المعياري لها ثم ترتيب درجات العينة (بنين - بنات) ترتيبا تنازليا. وذلك للوصول الى أولوية القيم الاجتماعية السائدة بالنسبة لكل قيمة كما هو موضح بجدول (٢٣).

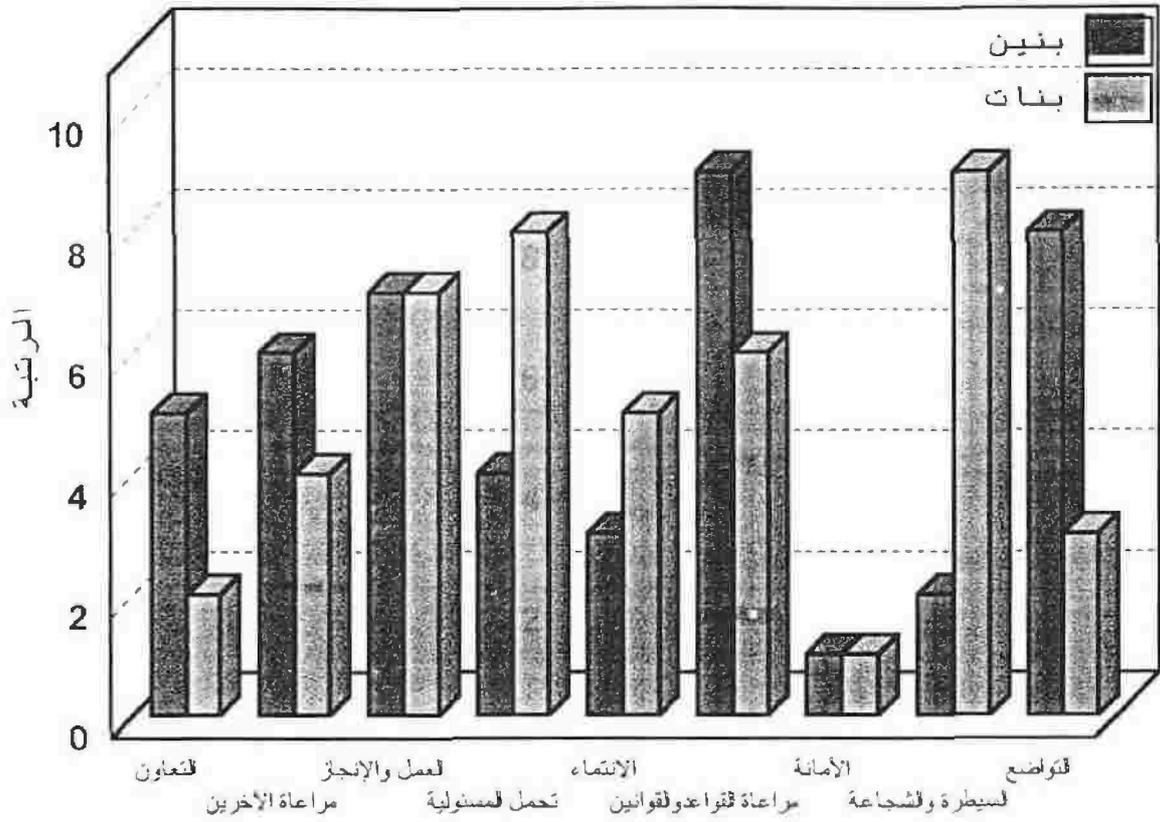
جدول (٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور المكونة لمقياس القيم الاجتماعية لدى عينتي البنين والبنات.

بنات		بنين		أنواع القيم		
الرتبة	٢٤**	٢٣*	الرتبة		١٤**	١٣*
٢	٢,٤٣	١٧,٠٣	٥	٢,٨٨	١٧,٥٠	التعاون
٤	٢,٦٩	١٦,٠٥	٦	٢,٧٦	١٧,١٤	مراعاة الآخرين
٧	٣,٦٠	١٥,٢٠	٧	٣,٩٥	١٦,٨٠	العمل والإنجاز
٨	٣,٠٥	١٤,٣١	٤	١,٥١	١٧,٧٦	تحمل المسؤولية
٥	٢,٤٢	١٦,٠١	٣	٢,٢٥	١٧,٨٩	الانتماء
٦	٢,٨٧	١٥,٨٢	٩	٣,٤٣	١٣,٢٢	مراعاة القواعد والقوانين
١	٢,٠٤	١٨,٦٧	١	١,٦٠	١٩,٢٤	الأمانة
٩	٢,٢٦	١٢,٠٩	٢	١,٧٩	١٨,٣٥	السيطرة والشجاعة
٣	٢,٥٦	١٦,٠٧	٨	٢,٥٥	١٦,١٢	التواضع

* ١٣، ٢٣: المتوسط.

** ١٤، ٢٤: الانحراف المعياري.



شكل (٧)

رسم بياني يوضح الفروق بين رتب درجات المحاور المكونة لمقياس القيم الاجتماعية لدى عينتي البنين والبنات

جدول (٢٣) والشكل (٧) يوضح أن القيم الاجتماعية السائدة بالنسبة لعينة البنين هي على الترتيب (الأمانة - السيطرة والشجاعة - الانتماء - المسؤولية - التعاون - مراعاة الآخرين - العمل - التواضع - مراعاة القواعد والقوانين) أما بالنسبة لعينة البنات فكان ترتيبها (الأمانة - التعاون - التواضع - مراعاة الآخرين - الانتماء - مراعاة القواعد والقوانين - العمل - المسؤولية - السيطرة والشجاعة) .

ف نجد أن قيمة الأمانة احتلت المرتبة الأولى لكل من مجموعة البنين ومجموعة البنات ويرجع ذلك إلى أن القيم الاجتماعية والتربوية والدينية تحث على الأمانة. مهما اختلفت الديانات، والأمانة من القيم الحميدة الذي يجب أن يتصف بها كل إنسان مهما اختلفت الأجناس أو الأعمار فكل طفل نجد أسرته تربيته وتغرس فيه قيمة الأمانة منذ الصغر.

- واحتلت قيمة السيطرة والشجاعة المرتبة الثانية لمجموعة البنين، وقد يرجع ذلك لطبيعة وطريقة نشأة الذكور في الأسر المصرية حيث تحاول الأسرة أن تغرس قيمة الشجاعة للطفل الذكر وتعوده على تحمل الصعاب فنجد أن الجميع يطلقون عليه لفظ (أنت ولد) مما يوحي إليه أن هذه الكلمة تدل على الشجاعة والقوة فيكون قادر على مواجهه المواقف الصعبة ، في حين احتلت هذه القيمة المرتبة الأخيرة (التاسعة) لمجموعة البنات وقد يرجع ذلك إلى أن البنات تتصف بالخجل والضعف الذي يظهر في دموعهن أو خوفهن عند مواجهة المواقف الصعبة على عكس البنين.

- ونجد أن قيمة الانتماء احتلت المرتبة الثالث لمجموعة البنين حيث أن الابن يشعر أنه حامى أسرته ويحب وطنه ومدرسته محاولاً إثبات ذاته وشخصيته ، بينما احتلت هذه القيمة المرتبة الخامسة لمجموعة البنات وهذا لايعنى عدم انتماء البنات للأسرة والوطن ولكن نظراً لاحتلال قيم التعاون والتواضع ومراعاة الآخرين المراكز الأولى في الترتيب وهذه القيم في مجموعها تدل على مشاركة البنات وتواضعهم سواء لأفراد أسرهم أو الجيران أو من يحتاج إلى العون والمساعدة وهذا في حد ذاته يدل على الانتماء والحب لمن تعيش معهم.

- أما قيمة المسئولية فقد احتلت المرتبة الرابعة لمجموعة البنين والمرتبة الثامنة لمجموعة البنات وقد يرجع ذلك إلى المناخ الأسرى التي تنشئ فيه البنات حيث أن الأب هو المسئول الأول وهو الذى يتحمل أعباء الإنفاق وحماية الأسرة ويترك للأم مسئولية تربية الأطفال والأعمال المنزلية فتتكون لدى الابنة أن الذكور هم المسئولين عن الالتزام بتوفير الجوانب المادية وحماية أفراد الأسرة ويشعر بذلك أيضاً الذكور فيعملون جاهدين على أنهم مسئولين عن حماية الأسرة.

- ونجد أن قيمة التعاون وقيمة مراعاة الآخرين تأتي فى المرتبة الخامسة والسادسة على التوالى لمجموعة البنين بينما تحتل المرتبة الثانية والرابعة

لمجموعة البنات، ويرجع ذلك إلى طبيعة البنات حيث تتصف بالحنان والعطف ومساعدة الآخرين في حين يفضل البنين السيطرة والشجاعة.

- أما قيمة العمل والإنجاز فتحتل المرتبة السابعة لكل من مجموعة البنين ومجموعة البنات وهذا يعنى أن كل منهما يحاولون جاهدين إثبات ذاتهم من خلال قدراتهم على العمل والإنجاز للوصول الى طموحاتهم المختلفة

- وبالنسبة للقيم الاجتماعية (التواضع ومراعاة القواعد والقوانين) فاحتلت المرتبة الثامنة والتاسعة على التوالي لمجموعة البنين، بينما احتلت المرتبة الثالثة والسادسة لمجموعة البنات وهذا يعنى أن البنين يحاولون إثبات شخصيتهم ويريدون لفت الأنظار إليهم فيفتخروا بمستوى أسرهم ويتباهوا بما لديهم من إمكانيات وكذلك يظهر لديهم عدم التزامهم بالقواعد والقوانين فى كثير من المواقف واللامبالاة والتصرف بعض الأحيان بالتسرع ، على عكس مجموعة البنات التى تتصف بالتواضع وحب الآخرين والالتزام بالقواعد والقوانين.

ويتبين مما سبق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

توجد علاقة إرتباطية بين كل من أبعاد المناخ الأسرى والقيم الاجتماعية المكونة لدى الأبناء عينة البحث". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من أبعاد المناخ الأسرى والقيم الاجتماعية المتكونة لدى الأبناء عينة البحث "ن = ٢٧٣".

جدول رقم (٢٤)

مصفوفة معاملات الارتباط لكل من أبعاد المناخ الأسرى والقيم الاجتماعية لعينة البحث (ن = ٢٧٣).

المصروفات	التعاسك	الفرجة اللبني	التحصيل والإنجاز	الصور عن الرأي	التنظيم	صراع التفاعل	الاستقلال	الفرجة الثقافي	الأنشطة الفرعية	الصغار	مراعاة الآخرين	العمل	المسؤولية	الإلتزام	مراعاة القواعد والقوانين	الأمانة	المسيطرة والشجاعة
التعاسك	١,٠٠																
التوجه الديني	٠,٦٣٠٥	١,٠٠															
التحصيل والإنجاز	٠,٦٦٤٦	٠,٥٦١	١,٠٠														
التعبير عن الرأي	٠,٤٩٥٤	٠,٥٢٨١	٠,٣٧٩٠	١,٠٠													
التنظيم	٠,٣٤٤٤	٠,٥٤٧٩	٠,٣٣٠٥	٠,١٩٧٣	١,٠٠												
صراع التفاعل	٠,٥٩١٠	٠,٦٠٣٠	٠,٨١٧٠	٠,٧٥٨٠	٠,٧٧٦٠	١,٠٠											
الاستقلال	٠,١٦٢٤	٠,١١١٥	٠,١٩٠٥	٠,٢٨٢٤	٠,١٨١٨	٠,١٦١٤	١,٠٠										
التوجه الثقافي	٠,٤٣٥٩	٠,٤٦٥٠	٠,٦٢٩١	٠,٧٣٥٨	٠,٧٩٧٧	٠,٧٧٢٠	٠,٣٣٠٧	١,٠٠									
الأنشطة الترويجية	٠,٢٨٩١	٠,٣٣٣١	٠,١٨٩١	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٥٩	٠,٤٥٣٣	٠,٤٧١٣	٠,٦٥٥٨	١,٠٠								
التعاون	٠,٢٦٢٩	٠,٤٠٧٥	٠,١٣٣٧	٠,٨٠٠٢	٠,٤٤٢٧	٠,١١٨٢	٠,١٣٧١	٠,١٧٧١	٠,١٧١٩	١,٠٠							
مراعاة الآخرين	٠,١٨٤٩	٠,٦١٤٤	٠,٣٦٠	٠,٢٤٤٢	٠,١٣٣٨	٠,٣٧٨٥	٠,٢٧٩	٠,٣١٦٠	٠,٧٦٨	٠,٢٦٩٠	١,٠٠						
العمل	٠,٤٤٤١	٠,٤٩٩٢	٠,٦٩٥٠	٠,٦٧٣٠	٠,٦٨٧٢	٠,٥٧٩٠	٠,٢٤٤٥	٠,٧٢٩٦	٠,٥١٢٢	٠,١٣٣٩	٠,٤٦٠٨	١,٠٠					
المسؤولية	٠,١٤٣٢	٠,٢٢٨٠	٠,١٤٨٧	٠,١٤٥٢	٠,١٣٣٢	٠,٢٧٥	٠,١٣٧٢	٠,١٥٧٦	٠,٥١٢	٠,١٧٨٢	٠,٣١٠٧	٠,١٥٧٥	١,٠٠				
الإلتزام	٠,٢٩٢٢	٠,٣٣٩٨	٠,٤٨٧٠	٠,٣٥٣٧	٠,٣٨٠٢	٠,٤٢٠٢	٠,٣٠٨٦	٠,٣٤٦٦	٠,٣٣٦٦	٠,٢١٧٠	٠,٣٧٩٠	٠,٤٥٤٩	٠,١٩٥٥	١,٠٠			
مراعاة القواعد والقوانين	٠,١٦٣٩	٠,٢٤٠٨	٠,١٢٤١	٠,٣٣٤٢	٠,٣٦٩٨	٠,٣٤٠	٠,٩٢٥	٠,٤٣٣٥	٠,٢٨٥٨	٠,٢٤٥٨	٠,٢١١٤	٠,٣٧٧٣	٠,١٨٥٥	٠,٢٨٩٢	١,٠٠		
الأمانة	٠,٣٢٢٤	٠,٣٩٢٩	٠,٤١٤٧	٠,٢٩٠٨	٠,٤٦٥٩	٠,٤١٩	٠,٢٩٥٥	٠,٤٩١١	٠,٣٥٨٣	٠,٢٥٤٦	٠,٢٨٨٨	٠,٤٩٠٥	٠,١٩٩٨	٠,٣٧٤٩	٠,٣٣١٢	١,٠٠	
المسيطرة والشجاعة	٠,٥٨١٨	٠,٥٠١٢	٠,١٩٤٤	٠,١٧٠٧	٠,٦٠٤	٠,١٠٨١	٠,٣١١٢	٠,٧٥٨	٠,٥١٧	٠,٢٢٦١	٠,٣١١٤	٠,٢٠٥٥	٠,٢٦٥٧	٠,٤٧٠٧	٠,٤٧٠٧	٠,٢٧٦٤	١,٠٠
التواضع	٠,١٨٥٤	٠,٢٢١٥	٠,٠٩٢١	٠,٠٤٥٣	٠,٠٥٤٢	٠,١١٧٢	٠,٠٠٣٠	٠,٢٧٠٩	٠,٢٤٤٨	٠,٢٠٨٦	٠,١٣٥٣	٠,١٧٥٣	٠,١٢٨٦	٠,٢٥٦١	٠,٢٧٢٠	٠,٢١٦١	٠,٠٢٥٣

٠,١٠٥ مستوى
 ٠,١٠١ مستوى
 ٠,٠٠١ مستوى

ويتضح من الجدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة لكل من:

(أ) قيمة التعاون وكل من أبعاد المناخ الأسرى فيما عدا بعد التعبير عن
الرأى وصراع التفاعل فكانا غير دالين.

(ب) قيمة مراعاة الآخرين وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد التوجه
نحو التحصيل والإنجاز والاستقلال والأنشطة الترويحية فكان غير دال،
بينما بعد صراع التفاعل فكانت علاقة ارتباطية سالبة.

(ج) قيمة العمل وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل
فكان غير دال.

(د) قيمة المسؤولية وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل
والأنشطة الترويحية فكان غير دال.

(هـ) قيمة الانتماء وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل
فكانت هناك علاقة ارتباطية سالبة.

(و) قيمة مراعاة القواعد والقوانين وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد
صراع التفاعل والاستقلال فكانا غير دال.

(ز) قيمة الأمانة وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد الصراع التفاعل
فكان غير دال.

(ح) قيمة السيطرة والشجاعة وكل من أبعاد المناخ الأسرى (التحصيل
والإنجاز، التعبير عن الرأى، الاستقلال) أما باقى أبعاد المناخ الأسرى
فكان جميعها غير دال.

(ط) قيمة التواضع وكل من أبعاد المناخ الأسرى (التماسك، التوجه الدينى،
التوجه الثقافى) أما باقى أبعاد المناخ الأسرى فكان جميعها غير دال،

وتشير هذه النتائج السابقة الى أن المناخ الأسرى الذى يتصف بالإيجابية
يتيح الفرصة للأبناء للتمسك بالقيم الاجتماعية الإيجابية فالأبناء فى هذه المرحلة
فى أشد الحاجة إلى من يستمع إليهم ويشاركهم فى الرأى وفى مواجهه المشاكل

والصعاب التي قد تعترض طريقهم، وهذا يؤدي إلى تكوين القيم الاجتماعية الإيجابية التي يتمسكون بها دوام حياتهم.

وعلى النقيض عندما يتصف المناخ الأسرى بالتباعد والصراع والسلبية يؤدي ذلك إلى إحساس الأبناء باختلاف جنسهم بالتوتر وصعوبة التكيف وتختلط لديهم القيم وقد تتكون لديهم اتجاهات سلبية محاولين عن طريقها جذب انتباه الآخرين إليهم.

ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وأبعاد المناخ الأسرى لدى أبناء عينة البحث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وأبعاد المناخ الأسرى لعينة البحث "ن = ٢٧٣".

جدول رقم (٢٥)

مصفوفة معاملات الارتباط لكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأبعاد المناخ الأسري لعينة البحث (ن = ٢٧٣).

الأنشطة الترويجية	التوجه الشفائي	الاستقلال	صراع التفاعل	التنظيم	التعبير عن الرأي	التحصيل والإنجاز	التوجه الديني	مقياس التماسك	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	الدخل المالي للأسرة	وظيفة الأم	وظيفة الأب	عدد أفراد الأسرة	مدة زواج الوالدين	المختبرات
١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	مدة زواج الوالدين
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	عدد أفراد الأسرة
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	وظيفة الأب
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	وظيفة الأم
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	الدخل المالي للأسرة
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	مستوى تعليم الأب
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	مستوى تعليم الأم
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	مقياس التماسك
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	التوجه الديني
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	التحصيل والإنجاز
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	التعبير عن الرأي
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	التنظيم
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	صراع التفاعل
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	الاستقلال
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	التوجه الشفائي
	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	الأنشطة الترويجية

• على مستوى ٠,٠٥
 •• على مستوى ٠,٠١
 ••• على مستوى ٠,٠٠١

ويتضح من جدول (٢٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من:

(أ) وظيفة الأب وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل فكان هناك علاقة ارتباطية سالبة أى أنه كلما ارتفع المستوى الوظيفى للأب كلما قلت الصراعات الأسرية.

(ب) وظيفة الأم وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل فكان غير دال.

(ج) الدخل المالى وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل فكان هناك علاقة ارتباطية سالبة وهذا يعنى أنه كلما زاد الدخل المالى للأسرة قلت الصراعات والخلافات.

(د) مستوى تعليم الوالدين وكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد صراع التفاعل فكان هناك علاقة ارتباطية سالبة وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى تعليم الوالدين كان ذلك سببا فى التمتع بالمناخ الأسرى الجيد لجميع أفراد الأسرة.

أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة فكان هناك علاقة ارتباطية سالبة لكل من أبعاد المناخ الأسرى ما عدا بعد الاستقلال فكان غير دال بينما بعد صراع التفاعل فكان هناك علاقة ارتباطية موجبة أى أنه كلما ازداد عدد أفراد الأسرة أدى ذلك إلى زيادة الصراعات والمشاجرات.

ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطية بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى والقيم الاجتماعى للأبناء عينة البحث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد مصفوفة الارتباط لكل من متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى والقيم الاجتماعى للأبناء عينة البحث "ن = ٢٧٣".

جدول رقم (٢٦)

مصفوفة معاملات الارتباط لكل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والقيم الاجتماعية لعينة البحث (ن = ٢٧٣).

المتغيرات	مدة زواج الوالدين	عدد أفراد الأسرة	وظيفة الأب	وظيفة الأم	الدخل المثل للأسرة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	المصادر	مراعاة الآخرين	العمل	المسؤولية	الإلتزام	مراعاة القواعد والقوانين	الأمانة	السيطرة والصراحة	التواضع
مدة زواج الوالدين	١,٠٠															
عدد أفراد الأسرة	٠,١٢٩٢	١,٠٠														
وظيفة الأب	٠,٠٩٩٩	٠,٢١٩١	١,٠٠													
وظيفة الأم	٠,١٠٢٩	٠,١٣٣٠	٠,٦٦٤٥	١,٠٠												
الدخل المالي للأسرة	٠,٠٥٢٤	٠,٢٥٤٠	٠,٨٣٣٠	٠,٦٣٤٤	١,٠٠											
مستوى تعليم الأب	٠,١٠٥٠	٠,١٩٩٠	٠,٨٣٥٧	٠,١٨١١	٠,٦٢٥١	١,٠٠										
مستوى تعليم الأم	٠,١١٤٠	٠,٢٤٠٠	٠,٧٩٧١	٠,٨٩٠٢	٠,٧٤٦٦	٠,٨٨٨٤	١,٠٠									
التعاون	٠,٠٨٦٩	٠,٠٨٤٠	٠,١٩١٢	٠,١٤١٣	٠,١٩١٧	٠,١٧٢٤	٠,١٨٨٧	١,٠٠								
مراعاة الآخرين	٠,٠٩٣٣	٠,٠٤٦٠	٠,١٥٠٤	٠,١٦١٨	٠,٢٥٥١	٠,٢٨٥٢	٠,٢١٦٩	٠,٢٦٩٠	١,٠٠							
العمل	٠,١١٩٤	٠,٢٥٣١	٠,٧٨١,٣	٠,٦٣٩٣	٠,٦٣٥٧	٠,٦٨٩١	٠,٦٦٠٥	٠,١٣٧٩	٠,٢٤٠٨	١,٠٠						
المسؤولية	٠,١٠٠٢	٠,٠٤٦٨	٠,١٢٩٩	٠,١٢٨٦	٠,١١٦٢	٠,١٥٥١	٠,١٥٠٨	٠,١٢٨٢	٠,٣٦٠٧	٠,١٩٧٥	١,٠٠					
الإلتزام	٠,١٠٦٣	٠,١٩٥٠	٠,٢١٧٠	٠,٢٨٨٩	٠,٣٦٦٥	٠,٣٣٦٣	٠,٢٧٥٥	٠,٢١٧٠	٠,٢٧٩٠	٠,٤٥٤٩	٠,٢٩٥٥	١,٠٠				
مراعاة القواعد والقوانين	٠,١٠٦٦	٠,٠٦٩٠	٠,٢٤٨٦	٠,٣٥٢٤	٠,١٣٥٧	٠,٢٣٠٧	٠,٣٦٠٢	٠,٢٤٥٨	٠,٢١١٤	٠,٣٣٧٣	٠,١٨٥٥	٠,٢٨٩٢	١,٠٠			
الأمانة	٠,٠٢٩٢	٠,١١٤٠	٠,٢٩٧٣	٠,٢٩٤١	٠,٤٠٤٩	٠,٤٠٧١	٠,٤٢٠٥	٠,٢٥٤٦	٠,٢٨٨٨	٠,٤٩٠٥	٠,١٩٩٨	٠,٣٧٤٩	٠,٣٣١٢	١,٠٠		
السيطرة والشجاعة	٠,٠٥٢٠	٠,٠٤٦٨	٠,١٢١٥	٠,٠٠٣٨	٠,١٨٤٢	٠,١٢٥٦	٠,٠٠٩١	٠,٢٢٦١	٠,٣٦١٤	٠,٢٠٥٥	٠,٢٦٥٧	٠,٢٧٠٧	٠,١٩٥٧	٠,٢٧٦٤	١,٠٠	
التواضع	٠,٠٦٢٧	٠,١٠٢٠	٠,٢٦٧٨	٠,١٨٠٣	٠,٠٧٩٤	٠,٢٧٩٣	٠,١٣٨١	٠,٢٠٨٦	٠,٣٣٥٣	٠,١٧٥٣	٠,١٢٨٦	٠,٢٥١٦	٠,١٧٢٠	٠,٢١٦١	٠,١٢٥٣	١,٠٠

• على مستوى ٠,٠٥
 •• على مستوى ٠,٠١
 ••• على مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من:

(أ) وظيفة الوالدين وكل من القيم الاجتماعية المتكونة للأبناء عينة البحث ما عدا قيمة السيطرة والشجاعة فكانت غير دالة مع وظيفة الأم.

(ب) المستوى التعليمي للوالدين وكل من القيم الاجتماعية المتكونة للأبناء عينة البحث ما عدا قيمة السيطرة والشجاعة فكانت غير دالة مع مستوى تعليم الأم.

(ج) الدخل المالى وكل من القيم الاجتماعية المتكونة للأبناء ما عدا قيمة المسؤولية والتواضع فكانا غير دال.

أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة فكانت هناك علاقة ارتباطية سالبة مع القيم الاجتماعية (مراعاة الآخرين ، العمل والإنجاز ، الإنتماء) أما باقى القيم الاجتماعية فكانت العلاقة غير دالة.

وهذا يعنى أن لمتغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (وظيفة الوالدين، والمستوى التعليمى لهم) قدر كبير من الأهمية لاعتناق الأبناء القيم الاجتماعية.

ومما سبق يتضح صحة الفرض السادس.

مناقشة النتائج:

يتضح من المعالجات والتحليلات الإحصائية السابقة مجموعة من النتائج التي أجابت على تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض. وفيما يلي عرض لمخلص نتائج البحث الكلية والتي تحقق من خلالها فروض البحث.

١ - أوضحت نتائج البحث وجود اختلاف بين إدراك الأبناء لخصائص المناخ الأسرى الموجب والمناخ الأسرى السالب.

حيث أدرك أبناء المناخ الأسرى الموجب التماسك والترابط بين أفراد الأسرة، وتشجيع الوالدين على التحصيل والإنجاز والاستقلال وحرية التعبير عن الرأي وتوجيههم الثقافى والدينى وذلك باستخدام الأساليب الإيجابية فى معاملتهم مما يدفع الأبناء إلى التقدم والقيام بأدوارهم فى الحياة بنجاح.

فى حين أدرك أبناء المناخ الأسرى السالب التنافر والتباعد بين أفراد الأسرة وكثرة الصراعات والخلافات والحد من التعبير عن الرأى والاستقلال. مما يجعل الأبناء غير قادرين على التكيف مع البيئة المحيطة وعدم الشعور بالرضا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من مارجليت وهايمان (Margalit & Heiman, 1986) التى توصلت إلى أن الأطفال الذين يواجهون صعوبات فى التعلم ينتمون إلى مناخ أسرى يتصف بالتحكم الصارم وعدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأى والمشاعر، ودراسة مارتن (Martin, 1987) والتى أكدت أن القسوة والعنف قد جعلت المراهق يعيش حياة غير سعيدة مع أسرته ودراسة هناء محمد (١٩٩٢) التى أثبتت أن سمات شخصية الأبناء تختلف باختلاف إدراكهم للمناخ الأسرى وأبعاده المختلفة. وكذلك دراسة بواون (Braun, 1998) التى أثبتت أن أفكار الشباب التى يملأها الاحساس بأن عائلتهم كانت تتميز بالتماسك وحرية التعبير عن النفس والاعتماد عليها وتوجيه الأسرة الدينى والثقافى كل هذه المعتقدات السوية تؤثر إيجابياً على رضا الشباب.

٢- كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البنين ومجموعة البنات في كل المقاييس الفرعية المكونة لمقياس المناخ الأسرى. (التماسك ، التوجه الدينى، التحصيل والإنجاز، التعبير عن الرأى، التنظيم، صراع التفاعل، الاستقلال، التوجه الثقافى، التوجه الترويحى) لصالح مجموعة البنين وذلك فى المقاييس الفرعية (التحصيل والإنجاز ، التعبير عن الرأى ، صراع التفاعل، التوجه الثقافى) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥. أما مقاييس (الاستقلال) فكان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومقياس (التوجه الترويحى) هند مستوى دلالة ٠,٠١ أما مقاييس (التماسك ، التوجه الدينى، التنظيم) فكانت غير دالة.

وهذا يعنى أن الأسر المصرية تشجع البنين على التحصيل والإنجاز وحرية التعبير عن الرأى والاستقلال، وتوجيههم دينياً وثقافياً منذ الصغر لإعدادهم للحياة حتى يكونوا شباباً قادرين على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات ، على عكس البنات .

وقد يرجع ذلك الى الحماية الزائدة التى تفرضها بعض الأسر المصرية على البنات وخصوصاً فى هذا السن حرصاً عليهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى محمود (١٩٩١) التى توضح نتائجها اختلاف المعاملة الوالدية باختلاف جنس الأبناء، ويعتنى الآباء بتنشئة الأبناء الذكور أكثر من الإناث.

٣- تبين أيضاً من نتائج البحث وجود اختلاف فى أولوية القيم السائدة للبنين عن أولوية القيم السائدة للبنات فقد كان ترتيب القيم الاجتماعية لمجموعة البنين هى:

(الأمانة - السيطرة والشجاعة - الانتماء - تحمل المسؤولية - التعاون - مراعاة الآخرين - العمل والإنجاز - التواضع - مراعاة القواعد والقوانين) بينما كان ترتيب القيم لمجموعة البنات (الأمانة - التعاون - التواضع - مراعاة الآخرين - الانتماء - مراعاة القواعد والقوانين - العمل والإنجاز - المسؤولية - السيطرة والشجاعة).

وتبين من ذلك أن قيمة الأمانة تحتل المرتبة الأولى لمجموعة البنين ومجموعة البنات مما يدل على أن جميع الأسر المصرية تهتم بهذه القيمة الحميدة وتغرسها في نفوس الأبناء بغض النظر عن الجنس (ذكر - أنثى).

وقد يرجع هذا الترتيب لمجموعة القيم الاجتماعية لكل من الجنسين الى طريقة التنشئة الاجتماعية والجو السائد فى الأسرة حيث تحاول الأسرة غرس قيم الشجاعة والمسئولية للذكور أكثر من الإناث، حيث ترى أن الابن هو حامى أسرته وهو الذى ستتولى إليه المسئولية. مما يدفعهم الى الاهتمام به لمساعدته فى تحقيق مستوى مستقبلى أفضل.

فى حين نجد التنشئة المقدمة للبنات تتصف بالتعاون والمشاركة للأم للقيام بالأعمال المنزلية ورعاية الطفل الأصغر (إن وجد) حيث ترى الابنة دائماً فى المناخ الأسرى السائد أن الأب هو المسئول الأول عن الانفاق وحماية الأسرة من أى أخطار، بينما تجد الأم هى المسئولة الأولى عن الأعمال المنزلية وتربية الأبناء.

٤- كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من أبعاد المناخ الأسرى والقيم الاجتماعية المتكونة لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة، مما يدل على أن أبعاد المناخ الأسرى (التماسك، التوجه الدينى، التحصيل والإنجاز، التعبير عن الرأى، التنظيم، صراع التفاعل، الاستقلال، التوجه الثقافى، التوجه الترويحي) له تأثير فعال على تكوين القيم الاجتماعية.

وقد تبين أيضاً أن بعد صراع التفاعل كان غير دال مع القيم الاجتماعية (التعاون، العمل والإنجاز، تحمل المسئولية، الأمانة، مراعاة القواعد والقوانين، السيطرة والشجاعة، التواضع) وكان ذات علاقة ارتباطية سالبة مع كل من (قيمة مراعاة الآخرين، قيمة الانتماء).

وتشير هذه النتيجة الى أن المناخ الأسرى الذى يتصف بالإيجابية فان ذلك يتيح الفرصة للأبناء للتمسك بالقيم الاجتماعية فالأبناء فى هذه المرحلة فى أشد الحاجة إلى من يستمع إليهم ويشاركهم فى الرأى وفى مواجهه المشاكل والصعاب التى قد تعترض طريقهم، وهذا يؤدي إلى تكوين القيم الاجتماعية الإيجابية التى يتمسكون بها دوام حياتهم.

وعلى النقيض عندما يتصف المناخ الأسرى بالتباعد والصراع والسلبية يؤدي ذلك إلى إحساس الأبناء بالتوتر وصعوبة التكيف وتختلط لديهم القيم وقد تتكون لديهم اتجاهات سلبية محاولين عن طريقها جذب انتباه الآخرين إليهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وداد اسماعيل (١٩٩٠) التي اثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الأبناء وأساليب المعاملة الوالدية السوية كما يدركها الأبناء.

ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين قيم الأبناء وبين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية.

٥- تبين أيضاً من نتائج البحث وجود علاقة بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأبعاد المناخ الأسرى. وهذا يعنى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له دور مؤثر على المناخ الأسرى السائد بين أفراد الأسرة فقد تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعد صراع التفاعل ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (وظيفة الأب، الدخل المالى، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب) وهذا يعنى أنه كلما ارتفع المستوى الوظيفى للأب والمستوى التعليمى للوالدين، والدخل المالى كان ذلك سبباً فى التمتع بالمناخ الأسرى الجيد لجميع أفراد الأسرة والبعد عن الصراعات والخلافات.

وقد تبين أيضاً أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين بعد صراع التفاعل ومتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة) وهذا يدل أنه كلما ازداد عدد أفراد الأسرة أدى الى زيادة الصراعات والمشاجرات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تشين يان (Chen Yan 1990) والتي تشير أن الطبقات الاجتماعية لها دور مؤثر على كيفية قيام الآباء بتنشئة أولادهم اجتماعياً.

٦- وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والقيم الاجتماعية للأبناء. فقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من :

(أ) وظيفة الوالدين وكل من القيم الاجتماعية المتكونة للأبناء عينة البحث ماعدا قيمة السيطرة والشجاعة غير دالة مع وظيفة الأم.

(ب) المستوى التعليمى للوالدين وكل من القيم الاجتماعية المتكونة للأبناء عينة البحث ما عدا قيمة السيطرة والشجاعة فكانت غير دالة مع مستوى تعليم الأم.

(ج) الدخل المالى وكل من القيم الاجتماعية المتكونة للأبناء ماعدا قيمة المسئولية والتواضع فكانا غير دال.

أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة فكانت هناك علاقة ارتباطية سالبة مع القيم الاجتماعية (مراعاة الآخرين، العمل والإنجاز، الانتماء) أما باقى القيم الاجتماعية فكانت العلاقة غير دالة.

ويفسر ذلك بأن النضج الثقافى للوالدين يعمل على جعل المناخ الأسرى مناخ جيد مما يؤدي الى غرس القيم الاجتماعية الإيجابية فى نفوس أبنائهم كالأمانة والتعاون، مراعاة الآخرين... الخ وبذلك تنمو لديهم الأفكار الإيجابية التى تساعدهم على أن يكونوا أكثر قدرة على مواجهة المجتمع الحالى الذى يتصف بسرعة التغير والتطور بعقول متفتحة.

وكذلك فإن وظيفة الوالدين توسع من آفاقهم وتزيد خبراتهم ومرونتهم فى طرق تصريف الأمور وحل المشاكل المختلفة ، وبذلك تساعد أبنائهم على تكوين قيم واقعية تساعدهم على حل مشاكلهم.

وأنه بزيادة الدخل المالى للأسرة يجعل الحياة صحية مطمئنة ويزداد الإنفاق على الأبناء فى المجالات المختلفة، مما يؤدي إلى قدرة الأبناء على تكوين علاقات اجتماعية سليمة.

مشروع برنامج ارشادى مقترح لتوعية الأمهات بالمناخ الأسرى السوى

ولإعداد هذا البرنامج لابد من القيام بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد أهداف البرنامج.

ثانياً: تحديد أهمية البرنامج.

ثالثاً: التخطيط للبرنامج.

رابعاً: الإجراءات التنفيذية للبرنامج.

أولاً: أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى :

١- بناء جو أسرى ديمقراطى وتعريف الأم كيفية مواجهة المشكلات والصعاب والعقبات التى تقابلها فى سبيل تنشئة أطفال قادرين على شق طريقهم فى الحياة بنجاح.

٢- تنمية مهارة الأسلوب العلمى فى التفكير واستخدامه لحل المشاكل الشخصية والأسرية والاقتصادية التى تواجهها

٣- توجيه الأمهات إلى المناخ الأسرى الذى يساهم فى تكوين القيم الإيجابية للأبناء.

٤- توعية الأمهات بأهمية اتباع الأساليب السوية فى معاملة الأبناء وتعريفهن بالأساليب الخاطئة التى قد تتبعها بعضهن وأثر ذلك على تكوين شخصية الأبناء .

ثانياً: أهمية البرنامج:

١- أن تقديم مثل هذا البرنامج للأمم يعتبر نموذجاً واقعياً ومنهجياً علمياً من الممكن أن يساعدن على انتهاج أسلوباً علمى وعملى لمواجهة ما يعترضهن من مشكلات فى تربية أطفالهن، ولاختيار أنسب الحلول

الممكنة وعبور مثل هذه المشكلات بسلام وامان بحيث لا تترك آثاراً سيئة على صحة الطفل النفسية.

٢- أن هذا البرنامج يقدم خدمات إرشادية مميزة لفئة مهمة ومحددة من أفراد المجتمع وهن الأمهات لكي تساعدن في تنشئة جيل مبتكر ويساهم في تقدم المجتمع بدلاً من تنشئة جيل غير سليم صحياً ونفسياً.

٣- يقوم البرنامج على أساس طريقة الإرشاد الجماعي حيث يتيح الفرصة لنمو العلاقات الاجتماعية في مواقف أثري اجتماعياً من الموقف الفردي وأقرب إلى مواقف الحياة الواقعية العملية. وبذلك يتيح فرصة للأمهات لاكتساب الخبرة من ردود فعل الآخرين لسلوكهم السوي وغير السوي على حد سواء.

٤- تستند الأمهات من تأثير الجماعة وخبرة الآخرين في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها ويفتح الطريق أمام نمو واكتساب معايير سلوكية ومهارات وقيم وأنماط سلوكية سوية جديدة، وكذلك الاستفادة من أخطاء الغير والاعتاظ بها حين تسمع قصص الأمهات وأسلوب تعاملهن مع أطفالهن.

ثالثاً: التخطيط للبرنامج:

قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- ١- تحديد المادة العلمية للموضوعات المختارة.
- ٢- ترى الباحثة أن أنسب الأساليب التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي هو:
 - (أ) أسلوب المحاضرة.
 - (ب) أسلوب المناقشة.
 - (ج) أسلوب حل المشكلات.
- ٣- تحديد المكان الذي فيه الجلسات.
- ٤- قامت الباحثة بتحديد عدد جلسات البرنامج والتي سوف تعرض في صورة جلسات كل جلسة تحتوى على المعلومات والمفاهيم والمهارات ، ويتم عرض موضوع البرنامج في أربع جلسات مدة كل منها حوالي ٦٠ دقيقة.

٥- إعداد وتجهيز المادة العلمية التي سوف يتم إلقائها في كل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي.

رابعاً: الإجراءات التنفيذية للبرنامج:

جدول (٢٧)

جدول يوضح جلسات البرنامج الإرشادي.

ترتيب الجلسة	زمن الجلسة	تاريخ الجلسة	موضوع الجلسة
الجلسة التمهيديّة	ساعة	(١)	تعارف - تعريف الهدف من البرنامج وأهمية المناخ الأسرى.
الجلسة الثانية	ساعة	(٢)	المناخ الأسرى وأهميته في تعلم الطفل القيم الاجتماعية مع مناقشه.
الجلسة الثالثة	ساعة	(٣)	أساليب المعاملة الوالدية وكيفية اتخاذ القرارات الرشيدة، مناقشة.
الجلسة الرابعة	ساعة	(٤)	الجلسة الختامية والتعرف على مدى استيعاب الأمهات للبرنامج.

الجلسة الأولى:

هي جلسة تمهيدية تتضمن تمهيداً للبرنامج الإرشادي، حيث توضح الباحثة الهدف من البرنامج وهو توعية الأمهات للمناخ الأسرى السوي، كما تتضمن الجلسة أيضاً تعارف بين الباحثة وأعضاء الجماعة الإرشادية، ثم توضح الباحثة أسلوب التعامل خلال الجلسات يعتمد على إلقاء المحاضرة من جانب الباحثة ثم تجرى مناقشات حرة من قبل الأمهات، والاتفاق على تحديد الموعد والمكان وفقاً لظروف الأمهات.

ثم تقوم الباحثة بإلقاء نبذة مختصرة عن المناخ الأسرى السوي، وأهمية مرحلة الطفولة ودور الأم وتأثيرها على الطفل.

الجلسة الثانية:

بعنوان: "المناخ الأسرى وأهميته فى تعلم الطفل القيم الاجتماعية الإيجابية".
والهدف من هذه الجلسة إلمام الأمهات بخصائص المناخ الأسرى الإيجابى،
وديناميات التفاعل الأسرى، والطرق المتبعة فى معاملة الأبناء.
ثم تقوم الباحثة بربط أساليب المعاملة التى تتبعها الأم فى معاملة أبنائها وأثرها
على تكوين قيم الأبناء.
ثم المناقشة من جانب الأمهات.

الجلسة الثالثة:

بعنوان: "أساليب المعاملة الوالدية وكيفية اتخاذ القرارات الرشيدة".
والهدف من هذه الجلسة تعريف الأمهات بأساليب المعاملة الوالدية (التسلط -
الإهمال - القسوة - التفرقة - التدليل - إلخ).
وأهمية اتخاذ القرارات لكى تصبح الأم مرشده لطفلها بالعون والمساعدة وكيف
تقوم الأم بدور السلطة وكيف تواجه مشكلة النظام، والمشكلات التى تنشأ بين
الأخوة.
والإلمام بالأسلوب الأمثل للتعامل مع الأطفال ومساعدتهم على الاستقلال
وتشجيعهم على الإنجاز.

ثم المناقشة من جانب الأمهات.

الجلسة الرابعة:

وهى الجلسة الختامية وفى هذه الجلسة تقوم الباحثة باستعراض لأهم الأفكار
التي تضمنها البرنامج من خلال مناقشتها مع الأمهات، وتقوم بعمل تطبيق لقياس
مدى استيعاب الأمهات لموضوعات البرنامج. ثم تقوم الباحثة بشكر الأمهات
على حسن تعاونهن مع الباحثة وعلى انتظامهن فى الحضور.

توصيات البحث:

وفقاً لنتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بالتوصيات التالية:

١- الاهتمام بتوجيه برامج التوعية والإرشاد للوالدين من خلال أجهزة الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون لإدراك خصائص المناخ الأسرى الإيجابي الذى يتيح للأبناء النمو السليم لشخصياتهم وتحسين أسلوبهم فى معاملة الأبناء بإتاحة الفرصة لهم لإجراء المناقشة والحوار وإبداء الآراء التى تؤدى إلى الشعور بالانتماء وتقوية الروابط الأسرية.

٢- العمل على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى فى جميع المراحل التعليمية وإدخال محور العادات والقيم الاجتماعية التى يجب تلميتها فى نفوس الطالبات وتدريبهن على المناقشة العلمية السليمة من خلال الدروس المقدمة إليهن، واستخدام طرق ووسائل تعليمية حديثة، وذلك للمساهمة فى حل بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية من أجل تدعيم القيم والتقاليد بالمجتمع المتطور.

٣- الاهتمام بإقامة الندوات والمحاضرات الخاصة بتثقيف الوالدين بأساليب المعاملة الوالدية السوية التى من خلالها يمكن مساندة الأبناء والوقوف بجانبهم وتشجيعهم على حب الاستكشاف وإمدادهم بالخبرات والمصادر الثقافية المتنوعة التى تزيد من درجة وعيهم، وتعمل على اتساع دائرة اتصالهم وفضولهم العقلى.

البحوث المقترحة:

١- أثر التوعية الإعلامية وخاصة الإعلام التلفزيونى على أسلوب ربة الأسرة فى معاملة الأبناء.

٢- برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلى.

٣- دور الوالدين فى مواجهه مشكلات الصراع القيمى

٤- صراع القيم وأثاره فى بناء الأسرة وتماسكها.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- ١- أرثور بتروفسكى ١٩٨٣: علم النفس وأولويات التربية ، اليونسكو ، مستقبل التربية ، العدد الأول.
- ٢- أمال صادق و فؤاد أبو حطب ١٩٩٠: نمو الإنسان فى مرحلة الحنين إلى مرحلة الستين ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٣- _____ ١٩٩١: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربية الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٤- إبراهيم أحمد محمد عطية ١٩٩٥: المعاملة الوالديه للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٥- ابراهيم على ابراهيم ١٩٨٩: أثر التفكك الأسرى فى اكتاب الأبناء دراسة امبريقية - كLINيكية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد الرابع المجلد الثانى، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٦- إجلال إسماعيل حلمى ١٩٩٩: العنف الأسرى ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ٧- أحمد أنور محمد ١٩٩٢: أتساق القيم الاجتماعية وتأثيرها بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، دراسة لحالة مصر فى الستينات والسبعينات رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٨- احمد حسين اللقانى ١٩٩٠: تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب الجزء الثانى ، القاهرة.
- ٩- أحمد زكى صالح ١٩٨٨: علم النفس التربوى ، ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ١٠- أحمد عبد العزيز وعبد السلام عبد الغفار (د.ت): علم النفس الاجتماعى ، دار النهضة العربية، القاهرة.

- ١١- أسماء عبد المنعم ابراهيم ١٩٨٧: التغيير الاجتماعي والقيم لدى فئات الشعب المصري، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٢- الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة ١٩٨٤: الطفولة فى مجتمع عربى متغير ، الكتاب السنوى الأول.
- ١٣- السيد عبد العاطى وآخرون ١٩٩٩: علم اجتماع الأسرة ، دار المعارف ، القاهرة.
- ١٤- أنور محمد الشرقاوى ١٩٩٢: علم النفس المعرفى المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٥- الهام عبد العزيز ١٩٨٧: الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- ١٦- بدرينة محمد العربى ١٩٨٨: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل دراسة ميدانية بالجزائر - رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ١٧- جابر عبد الحميد ١٩٩٠: نظريات الشخصية : البناء - الديناميات ، دار النهضة العربية للطبع والنشر ، القاهرة.
- ١٨- _____ ١٩٩١: علم النفس البيئى ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ١٩- جابر غنيمه ١٩٨٤ : المدخل إلى القيم الاسلامية ، دار الكتب الاسلامية ، القاهرة.
- ٢٠- جان شك جروسمان وايداليشان ترجمة محمد عبد الحميد أبو العزم د. ت: كيف يلعب الأطفال - لمتعته والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٢١- جمال مختار حمزه ١٩٨٩: القيم التعليمية وعلاقتها بغياب الوالدين للعمل بالخارج ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٢٢- جورج موكو - ترجمة منيرة العصره ١٩٧٨: التربية الوجدانية والمزاجية للطفل ، دار المعرفة ، القاهرة.

٢٣- جيهان السيد سليم ١٩٩٢ : أثر التعليم الدينى على القيم والتوافق النفسى لدى طالبات جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.

٢٤- حامد عبد السلام زهران ١٩٨٤: علم النفس الاجتماعى ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٥- _____ ١٩٩٥: علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٦- حسن شحاته ١٩٨٩: قراءات الأطفال ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية.

٢٧- حسنية غنيمى ١٩٩٢: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة الماجستير، كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٨- حمدى حسن محمد ١٩٩٠: القيم السلوكية للأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع - كلية التربية - جامعة المنيا.

٢٩- خليل ميخائيل معوض ١٩٧٩: سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الإسكندرية.

٣٠- رشدى منصور وآخرون ١٩٦٢: قيمنا الاجتماعية وأثرها فى تكوين الشخصية مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٣١- رمزية الغريب ١٩٧٥: العلاقات الإنسانية فى حياة الصغير ومشكلاته اليومية - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

٣٢- زيدان عبد الباقى ١٩٨٠: الأسرة والطفولة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٣٣- زينب عبد الرازق غريب ١٩٩٣: شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العام. رسالة ماجستير كلية البنات - جامعة عين شمس.

٣٤- سعد جلال ١٩٨٥: الطفولة والمراهقة - دار الفكر العربى - مكتبة المعارف الحديثة - الإسكندرية.

- ٣٥- سعدية بهادر ١٩٨٦: علم النفس النمو ، ط٢، دار البحوث العلمية - القاهرة.
- ٣٦- سلوى عبد الباقي ١٩٨٥: القيم التربوية فى أدب الأطفال بالصحف اليومية - الحلقة الدراسية الإقليمية الهيئة العامة للكتاب - القاهرة.
- ٣٧- سميحة محمد أبو النصر ١٩٨٤: دراسة للقيم الاجتماعية لدى الفتاة الكويتية وأبعادها التربوية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس
- ٣٨- سناء الخولى ١٩٩٧: الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- ٣٩- سهير محمد إسماعيل ١٩٩٢: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية - رسالة دكتوراه - كلية البنات - جامعة عين شمس.
- ٤٠- سيدة ابراهيم سعد ١٩٨٦: الهجرة الداخلية لمدينة القاهرة وإرتباطها بتغير عادات المهاجرين وقيمهم، جامعة الأزهر المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية.
- ٤١- سيد أحمد عثمان ١٩٨٦: علم النفس الاجتماعى التربوى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- ٤٢- سيد عبد العال ١٩٨٦: القيم والطموح على ضوء الوضع الطبقي - دراسة نظرية ميدانية - ط١، جامعة عين شمس - القاهرة.
- ٤٣- سيد قطب ١٩٨١: فى ظلال القرآن، دار الشروق ، ط١ - القاهرة.
- ٤٤- شارلز شيفر وهوارد ميليمان ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدى ١٩٨٩: مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ط١ ، عمان.
- ٤٥- صالح عبد العزيز ١٩٧٦: التربية الحديثة ، دار المعارف - لقاهرة.
- ٤٦- صفاء الأغسر وآخرون ١٩٨٥: مقدمة فى علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤٧- ضياء زاهر ١٩٨٤: علم النفس الاجتماعى، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

- ٤٨- عادل عز الدين الأشوال ١٩٨٥: علم النفس الاجتماعى، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- ٤٩- عبد الرحمن النحلاوى ١٩٨٣: اصول التربية الإسلامية وأساليبها فى البيت والمدرسة والمجتمع - دار الفكر - دمشق - سوريا.
- ٥٠- عبد الرحمن عيسوى ١٩٨٩: سيكولوجية النمو دراسة فى نمو الطفل والمراهقة - دار النهضة المغربية - بيروت.
- ٥١- عبد العزيز السيد الشخص ١٩٩٢: مشكلات التأخر الدراسى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- ٥٢- ----- ١٩٩٥: مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- ٥٣- عبد الفتاح أبو معال ١٩٩٠: اثر وسائل الإعلام على الطفل - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان الأردن.
- ٥٤- عبد اللطيف محمد خليفة ١٩٩٢: ارتقاء القيم - دراسة نفسية - عالم المعرفة - الكويت.
- ٥٥- عبد الله الخريجى ١٩٨٢: الضبط الاجتماعى - سلسلة دراسات فى المجتمع العربى السعودى - رافان للنشر - جدة.
- ٥٦- عبد المقصود زكى البابلى ١٩٩٠: بعض القيم المتضمنة فى الصحافة الاسلامية - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- ٥٧- عبد المطلب أمين ١٩٨٩: المتفوقون عقلياً: مشكلات فى البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية فى رعايتهم، رسالة الخليج العربى ، العدد الثامن والعشرون ، السنة التاسعة، ١٩٨٩.
- ٥٨- عبد المؤمن محمد محمد ١٩٩٥: فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- ٥٩- عبلة حنفى ١٩٨٥: فنون اطفالنا مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢ ، القاهرة.

- ٦٠- عدلى كامل فرج ١٩٨٨: القيم البيئية - مفهومها - خصائصها - استراتيجيتها - الحلقة التدريبية الوطنية فى التربية البيئية للدعاة ومعلمى المعاهد الدينية الإسلامية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - مكتبة عين شمس - القاهرة.
- ٦١- عدنان الدورى ١٩٨٥: جناح الأحداث، الكتاب الأول. المشكلة والسبب منشورات ذات السلاسل - الكويت.
- ٦٢- عزت الطويل ١٩٧٨: ركائز النفس التعليمى - دار النشر الجامعى - الاسكندرية.
- ٦٣- عطية محمود هنا ١٩٥٩: القيم دراسة تجريبية مقارنة - المطبعة العالمية - القاهرة.
- ٦٤- على السيد سليمان ١٩٩٤: سيكولوجية النمو - النمو النفسى دراسات وتطبيقات تربوية - مكتبة عين شمس - القاهرة.
- ٦٥- على خليل ابو العينين ١٩٨٨: القيم الاسلاميه والتربوية - دراسة فى طبيعة القيم - مصادرها، ودور التربية فى تكوينها وتنميتها - دار الفكر العربى - القاهرة.
- ٦٦- على عادل أحمد الشكعة ١٩٨٦: تغيير القيم الاجتماعية والتوافق النفسى عند الشباب الفلسطينى فى جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٦٧- على عبد الحليم محمود ١٩٩٢: تربية النشئ المسلم - دار الوفاء للطباعة والنشر - المنصورة.
- ٦٨- فاروق محمد العادلى ١٩٨٤: التنشئة الاجتماعية الأسرية للطفل القطرى - كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - العدد السابع - جامعة قطر.
- ٦٩- فايزة يوسف عبد المجيد ١٩٨٠: التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأتساقها القيمية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٧٠- فتحى السيد عبد العزيز الفقى ١٩٨٠: مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين إعطاء الأسرة ، مؤسسة على الصباح ، الكويت.

٧١- فتحية احمد ابراهيم ١٩٩٤: المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٧٢- فؤاد البهى السيد ١٩٨١: علم النفس الاجتماعى ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٧٣- _____ ١٩٧٥: الأسس النفسية للنمو فى الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٧٤- فوزية دياب ١٩٨٠: القيم والعادات الاجتماعية - مع بحث ميدانى لبعض العادات الاجتماعية - دار النهضة العربية - بيروت.

٧٥- كوثر كوجك ١٩٨٨: الإدارة المنزلية - ط٨ - عالم الكتب - القاهرة.

٧٦- _____ ١٩٩٢: بحث مقدم الى مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية - القاهرة.

٧٧- كونجر جون وموس ، بول وآخرون ترجمة احمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر ١٩٨١: سيكولوجية الطفولة والشيخوخة - دار النهضة العربية - القاهرة.

٧٨- كونستاس فوستر، ترجمة خليل كامل إبراهيم د.ت: تربية الشعور بالمسئولية عند الأطفال - مكتبة النهضة - المصرية - القاهرة.

٧٩- لوسى يعقوب ١٩٩٠: الطفل والحياة - ط١ - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة.

٨٠- ماجى وليم يوسف ١٩٩٠: قيمة العمل فى ضوء التخصص والعائد المادى دراسة نفسية لخريجي الجامعة من الجنسين - رسالة دكتوراه كلية البنات - جامعة عين شمس.

- ٨١- محمد أحمد بيومي ١٩٩٠: علم اجتماع القيم - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- ٨٢- محمد الهادي عفيفي ١٩٨٠: في أصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٨٣- محمد بسيوني محمد ١٩٩٠: الجماعة المدرسية وعلاقتها بتغيير بعض القيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير - معهد العلوم الاجتماعية - جامعة الإسكندرية.
- ٨٤- محمد رفقي ١٩٨٤: توضيح القيم أم تصحيح القيم - المجلة التربوية العدد الثالث - المجلد الأول - كلية التربية - جامعة الكويت.
- ٨٥- محمد عاطف غيث ١٩٨٢: الموقف النظري في علم الاجتماع - دار الكتب الجامعية - الإسكندرية.
- ٨٦- ————— ١٩٨٥: مقدمة علم الاجتماع، مفاهيم جديدة للتربية، مطبعة رويال، الاسكندرية.
- ٨٧- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون ١٩٨٢: التلميذ في التعلم الابتدائي - منشأة المعارف - الاسكندرية
- ٨٨- محمد عبد المحسن حسين د.ت: مشكلات الطفل النفسية - دار الفكر العربي - الاسكندرية.
- ٨٩- محمد علي حسن ١٩٧٠: علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الأحداث ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٩٠- محمد علي محمد ١٩٨٢: مفهوم القيم الاجتماعية ، الأسس النظرية والمؤشرات الاجرائية، مشروع بحث أثر تدفق الثروة النفطية على القيم الاجتماعية، المركز الاقليمي العربي، للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية، القاهرة.
- ٩١- محمد عماد الدين اسماعيل ، حسين كامل بهاء الدين ١٩٩١: دليل الوالدين في تنمية الطفل - الطبعة ٢ - قطاع الكتب - وزارة التربية والتعليم - القاهرة.

- ٩٢- محمد لبيب النجيجى ١٩٧٨: الأسس الاجتماعية للتربية - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- ٩٣- محمد محمد البادى ١٩٧٩: مدخل إلى قياس المناخ النفسى للمؤسسات المعاصرة ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
- ٩٤- محمد محمد الزلبانى ١٩٧٣: القيم الاجتماعية مدخلا للدراسات الانتروبولوجية الاجتماعية - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.
- ٩٥- محمد محمد الشيخ ١٩٨٨: وحدة وتكامل المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسى للأبناء، صحيفة التربية ، العدد الرابع، جامعة الأزهر .
- ٩٦- محى الدين أحمد حسين ١٩٨١: القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعارف ، القاهرة
- ٩٧- مصطفى فهمى ١٩٧٩: سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة مصر ، القاهرة.
- ٩٨- مصطفى محمود عبد الهادى ١٩٩١: التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بانساقهم القيمية - رسالة دكتوراه- معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٩٩- ملاك جرجس ١٩٩٠: المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها - ط٢- دار المعارف - القاهرة.
- ١٠٠- منى حسين أبو طيرة ١٩٨٥: "دراسة مقارنة لتصور كل من الجنسين لنفسه وللجنس الاخر" - رسالة ماجستير - كلية الأدب - جامعة عين شمس.
- ١٠١- منير المرسي سرحان ١٩٨٦: فى اجتماعات التربية ، ط٥ - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- ١٠٢- مهاب محمد جمال الدين ١٩٩٤: دراسة فى تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية - رسالة دكتوراه - كلية البنات جامعة - عين شمس.

١٠٣- مؤتمر القمة العالمي ١٩٩١: وضع الأطفال فى العالم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونسيف.

١٠٤- نادية حسن محمد أبو سكينه ١٩٩٢: عوامل عدم الاستقرار الأسرى وأثرها على السلوك الاجتماعى والاقتصادى لأطفال المدرسة الابتدائية (دراسة مقارنة) - رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.

١٠٥- نبيل إبراهيم احمد ١٩٨٠: علاقة ممارسة العمل فى الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية وتنمية القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

١٠٦- نعيمة محمد يونس ١٩٨٣: دراسة المناخ المدرسى فى المرحلة الثانوية وعلاقتة بالتوافق النفسى للطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠٧- هدى محمد قناوى ١٩٩١: الطفل: تنشئته وحاجاته ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

١٠٨- هناء محمد جبرآل ثان ١٩٩٢: العلاقة بين إدراك الجو الأسرى وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠٩- وداد إسماعيل مجاهد ١٩٩٠: دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى القيم لدى الأبناء ، رسالة دكتوراه ، كلية الأدب ، جامعة الزقازيق.

١١٠- وفاء فؤاد شلبى وفاطمة النبوية إبراهيم ١٩٩٦: المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات (دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية)، بحث مقدم للمؤتمر المصرى للاقتصاد المنزلى ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

١١١- يوسف عبد الفتاح محمد ١٩٩٠: العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم ، دراسة عملية مقارنة ، مجلة علم النفس ، العدد ١٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

١١٢- يوسف ميخائيل أسعد ١٩٨٣: سيكولوجية الشك ، مكتبة غريب ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

- 113- Belsky, J. (1984): **The determinates of personality: A process model.** Child development, vol. 55.
- 114- Birtchnell, J. & Kennard, J. (1983): **Doed Marital Maladjustment lead to mental health?** Social psychiatry.
- 115- Block, J.H., Block, J. and Morrison, A. (1981): **Parental agreement. Disagreement of child rearing orientation and gender related personality correlates in children child development,** vol. 52.
- 116- Braun Kimberly. B, (1998): **Do perceptions of past family climate influence Adults, Current relationships? (relationship satisfaction, fear of Intimacy),** Ball- State- University, White Michael. J., vol. 16.
- 117- Burt, Chales E., Cohen, L.H. and Biovck, J.P. (1988): **Perceived Family environment as a moderator of young adolescents' life stress adjustment.** Journal of psychology.
- 118- Chase, C.I., (1978): **Measurement for educational Evaluation** London, Addison Wesely Publishing Co.
- 119- Chen Yan (1990): **Parental socialization value change through time and space,** PHD, Ball- State- University, white Michael. J.
- 120- Clifford, M., M., (1983): **Practicing Educational Psychology,** - Massachusetts: little Houghton Miflin.
- 121- Daniels, D. and Plamin, R. (1985): **Deferential experience of sibiling in the same family.** Developmental Psychology, vol. 21.

- 122- Demo, D.; Small, S. and Willimas, R. (1987): **Family relations and the self-esteem of adolescents and their parents.** Journal of marriage and the Family.
- 123- Feldman, S.S. and Gehring T.M. (1988): **Changing perception of family cohesion and power across adolescence.** child development, vol. 59.
- 124- Frost. Virginia (1994): **American values and family dissolution (Divorce, Gender, Marriage), P.H.D,** the union Institute, Sussman- Marvin. B.
- 125- Gecas, V. and Schwalbe (1986): **parental behavior and adoliceent self- esteem.** Journal of marriage and the family, vol. 48.
- 126- Grantnable., G, (1983): **Children in the Front of the small screen California:** Sage Publication, Beverly Hills.
- 127- Hetherington, E.M. and Parke, R.D. (1986): **Child Psychology.** N.Y. Mc. Grow-Hell.
- 128- Hetherington, E.M. and Deur. J. L. (1972): **The effects of father absence on child development.** In Willard W. Hartup (Ed._ the Young child vol.2, Washington: NAEYC.
- 129- Himes, B. (1980): **The relationship between family environment, parent-child relationship and aduit's self- concept as percieved by addescents and other family members (ERIC).** Piss, Ab, S., vol. 41.
- 130- Hoelter, J. and Harper, L. (1987): **Structural and interpersons family influences on adolescent self- conception.** Journal of marriage and family.
- 131- Howarth, E. (1980): **Birth order, family structure and personality variables.** Journal of peronality assessment, 44.

- 132- James R. Squire, E. (1972): **A new look progressive Education association for supervision and curriculum development prepared by ASCD year book, Washington, .**
- 133- Jones Ethel-I. (1996): **Attaining Excellence: the relationship between the variables of family climate as perceived by the child and student achievement, Wagne State University, Hillman- Larry- W.**
- 134- Kaplan, M.S. (1980): **Parenting assessment. In Encyclopedia of clinical assessment. San Francisco. Jossey Bass.**
- 135- Kalish, A Richard. (1982): **The psychology of Human Behavior fifth Edition Brook/cole publishing company, Monterey California**
- 136- Lesk, S.B, (1996): **Perceptions of family climate and peer support on female adolescent coping styles and eating behavior, Hofstra, University Ohrphyllis.**
- 137- Margilit, M. and Heiman, T. (1986): **Learning disabled boys' anxiety, parental anxiety, and family climate. Journal of Clinical Psychology.**
- 138- Martin, M.J. (1987): **Family, Violence and adolescents perception of outcomes of family conflict. Journal of marriage and the family vol, 49.**
- 139- Mc Croskey, J.C. (1971): **An introduction to interpersonal communication. New Jersey prentice. Hall Inc.**
- 140- Mc Wright Linda. A., (1998): **African American Mothers' perceptions of Grandp Arents' use of proverbs in value socialization of grandchildren (intergenerational), Michigan. State University, Mcadoo harriette- P.**

- 141- Michael J. Caduto, (1985): **A guide on Environmental values education, UNESCO UNEEPTIEEP. Environmental Education series**
- 142- Michael W. Gamble, and Teri Kwal Gabmle (1986): **Introducing Mass communications: USA: Mc Graw. Hill, Inc.**
- 143- Modigliano, Kathy, (1991): **Training programs for family child care providers: An analysis of ten curricula second Edition wheelock coll, Boston, Mass.**
- 144- Moos, R.H. (1975): **Assessment and impact of social climate.** In p. Mc Reynolds (Ed.), **Advances in psychological assessment, vol. 3, San Francisco: Jossey- Bass.**
- 145- Olson, David. H. (1970): **Marital and family therapy: integrative review and critique.** *Journal of marriage and the family*, vol. 32.
- 146- Parsons, I & et al., (1983): **Expectancies, values and Academic Behavior, in spence. J. (Ed.), Achievement & Achievement Motives, Washington D.C., W.H. Freeman .**
- 147- Ploghoft, E.M. and Shuster, H. A., (1977): **Social science education in Elementary school, Mcmillan, Publishing Co., New York, .**
- 148- Quinton, D. and Rutter, M. (1985): **Family pathology and child psychiatric disorder: a four- year prospective study.** In A.R. Nicol (Ed.), **Longitudinal studies in child psychology and psychiatry.** Chishester : John Wiley & sons.
- 149- Shaffer, D.R. (1989): **Developmental psychology. (2nd ed), California: Books – Cole Publishing Co.**
- 150- Reeves, Ellon. T. (1970): **The dynamics of group behavior.** N.Y: American Management Association Inc.
- 151- Watson, R.I, and Lindgren, H.C. (1979): **Psychology of child and adolescent (4th ed). N.Y: Macmillan.**